جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كليـة العلـوم الاجتماعيـة والإنسانيـة
قسم العلوم الاجتماعية
شعبـة علـوم التربيـة

علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية على بعض متوسطات مدينة المغير ولاية الوادي.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:

- عبد الكمال سوفي

إشراف الدكتور:

مصباح الـهلي

السنة الجامعية : 2018/2017

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى صحبه ومن تبعهم بإحسان

إلى يوم الدين.

نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تعليمنا وتدريسنا أصحاب الفضل

عد الله سبحانه وتعالى وإلى كل من كان سببا في توجيهنا ومساعدتنا

ونخص بالذكر الدكتور الفاضل : مصباح الهلي.

الذي لم يدخر جهدا في إرشادنا وتوجيهنا ومساعدتنا أثناء بحثنا هذا.

وإلى الأستاذ الكريم : زياد رشيد الذي أمدنا بكل مساعدة في ما يخص

البرنامج الإحصائي للعلوم الإحصائية spss

عبد الكمال سوفي

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطات مدينة المغير ولاية الوادي، بقصد الكشف عن العلاقة إن وجدت بين التحصيل الدراسي و دافعية التعلم عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، تكونت من (120) تلميذ وتلميذة موزعين عبر مختلف متوسطات مدينة المغير، ولهذا تمَ الاعتماد على المنهج الوصفي ألارتباطي لملاءمته لطبيعة الموضوع الدراسة، وباستخدام استبيان الدافعية للتعلم "ليوسف قطامي"، وبعد المعالجة الاحصائية.

أسفرت النتائج على مايلي:

– توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطات مدينة المغير.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين الذين لديهم تحصيل مرتفع والتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

Résumé de l'étude en français:

Le but de Cette étude était de révéler la relation entre la réussite scolaire et la motivation des élèves de quatrième année dans la moyenne de la commune de Meghaier , Wilaya de l'Ooed du afin de révéler la relation entre la réussite scolaire et la motivation des élèves de quatrième année.

L'échantillon de l'étude a été choisi de manière délibérée, consistant en (120) étudiants et étudiantes en sur différents supports de la ville de Meghaier, l'approche des criptive a donc été adoptée en fonction de la nature du sujet d'étude.

Les résultats ont donné les résultats suivants:

- Il existe une corrélation statistiquement significative entre la réussite scolaire et la motivation de l'apprentissage chez les étudiants de quatrième année dans la moyenne de la ville de la variable.
- There were statistically significant differences in the motivation level of learning among those with high achievement and students with low achievement.
- There were no statistically significant differences between males and females in the level of motivation for learning.
- There were no statistically significant differences between males and females in the level of academic achievement. .

فهـــــــرس المحتويـــــــات

شكـــــــر وتقديـــــــر..... أ

ملخـص الدراسـة بالعربيـة ..... ب

ملخص الدراسة بالفرنسية ..... ج

فهـــرس المحتويـــات ..... د

فهـــرس الجـــــداول ..... ح

فهـــرس الأشكـــــال..... ح

مقدمـــــــــــــة.....ط

الفصـــل الأول : الإشكاليـــة واعتباراتـــها

1- الإشكاليـــــــة.....ص2

2- فرضيات الدراسـة.....ص3

3- أهميـة الدراســة.....ص4

4- أهـداف الدراســة.....ص4

5- التعريف الإجرائي للمفاهيم الدراسة.....ص4

6- الدراسات السابقـة ص6

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد :.....ص12

1- تعريف التحصيل الدراسي ص13

2- أنـواع التحصيل الدراسي ص14

3- شروط ومبادئ التحصيل الدراسي ص15

4- خصائـــــص التحصيل الدراسي ص18
5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ص19
6- أهميـــة وأهـــداف التحصيل الدراسي ص22
7- دور المعلم في التحصيل الدراسي ص22
8- قيـــــــــاس التحصل الدراسي.....ص24
9- بعض مشاكل التحصيل الدراسي والحلول المقترحة.....ص29

خلاصة الفصل ص32

الفصـــل الثالـــث : دافعيـــة التعلـــم

أولا : الدافعيـــــــــــــــــــــــة

تمهيد.....ص34
1- تعريـــف الدافعيـــة ص34
2- تعريف دافعية التعلم ص36
3- خصائص الدافعيـــة ص37
4- تصنيـــف الدافعيـــة ص37
5- أهميـــة الدافعيـــة ص39
6- وظائف دافعية التعلم ص39
7- شروط دافعية التعلم ص40
8- مصادر دافعية التعلم ص40
9- عناصر دافعية التعلم.....ص41
10- أساليب زيادة دافعية التعلم ص42
11- نظريـات المفسرة للدافعـــة ص42
12- دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم عن التلاميذ.....ص45

13- قيــاس الدافعيــة ص46

ثانيا: التعلـــــــــــــم

1- تعريــف التعلــم.....ص48
2- معنى التعلم في علم النفس.....ص49
3- أهميـــة التعلـــم ص49
4- دوافـــع التعلـــم ص50
5- أنـــواع التعلـــم ص51
6- شـــروط التعلـــم ص52
خلاصة الفصل الثالث ص56

الفصـــل الرابـــع : إجـــــراءات الدراســـــــة

تمهيد :.....ص58
1- منهج الدراسة : ص58
2- الدراسة الاستطلاعية :.....ص59
3- حدود الدراسة ص60
4- عينة الدراسة الاستطلاعية:.....ص60
5- خصائص العينة.....ص61
6- أداة الدراسة :.....ص64
7- الأساليب الإحصائية :.....ص65
8- الدراسة الأساسية:.....ص71
خلاصة الفصل الرابع :.....ص72

الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها

تمهيد: ص74

أولا : عرض وتحليل النتائج ص74

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى : ص74

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :.....ص74

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :.....ص74

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة : ص74

ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج :.....ص75

1- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى :.....ص75

2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:.....ص75

3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:.....ص76

4- تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:.....ص76

الخاتمة ص78

اقتراحاتها:.....ص79

قائمة المراجع :.....ص80

الملاحق :

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنـــــــــوان الجـــــــــــدول	الصفحة
01	يمثل حجم عينة الدراسة.	61
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب كل متوسطة.	62
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	62
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	63
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة التحصيل الدراسي.	63
06	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس مستوى دافعية التعلم.(ن=30)	67
07	معامل ألفا كرونباخ لاستبيان دافعية التعلم.	68
08	معاملات ارتباط كل بند لمقياس دافعية التعلم قبل التعديل	69
09	معاملات ارتباط كل بند لمقياس دافعية التعلم بعد التعديل	70
10	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المتوسطات.	71

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنـــــــــوان الشكـــــــــل	الصفحة
01	يمثل أهم النظريات المفسرة للدافعية	42
02	هرم ماسلو"Maslow " للحاجات .	44

مقدمـــــة:

تعتبر الدافعية اهتمام الجميع الموظفين العملية التربوية تلاميذ ومعلمين وأساتذة ومرشدين ومستشارين ومشرفين ومديرين وكل له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، حيث وجدت اهتماما كبيرا من قبل المجتمع عامة والمختصين خاصة.

وينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان، بمعنى آخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الاندفاع نحو هدف معين.

وأنواع للدافعية عديدة من بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي اكتساب تعلم ومعارف ومهارات جديدة، كما أنها تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها التلميذ أثناء العملية التعليمية، حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات السابقة والبحوث التربوية والنفسية المنجزة من قبل على أهمية إثارتها لدى التلاميذ فالمعلم مطالب بمعرفة الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى التحصيل الدراسي، كما أنه مطالب أيضا بالاطلاع على أساليب استثارة الدافعية لدى المتعلمين من أجل توظيفها أو العمل بها في العملية التعليمية قصد بلوغ وتحقيق الأهداف التربوية، ومن أجل ذلك نسعى في هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ومن خلال أتباع خطة تبدأ بمقدمة، وهي عبارة عن نظرة شاملة وممهدة لدراستنا. ولقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول الأول عبارة عن فصل تمهيدي وتناولنا فيه المشكلة، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، التعريف الإجرائي، أسباب اختيار الموضوع، وأخيرا الدراسات السابقة. والفصل الثاني خاص بالتحصيل الدراسي وتناولنا فيه تعريف التحصيل، أنواعه، شروطه، خصائصه، العوامل المؤثرة فيه، أهميته وأهدافه، دور المعلم في التحصيل، قياسه، وأخيرا بعض مشكله والحلول المقترحة.

أما الفصل الثالث فخصصناه لدافعية التعلم وتناولنا فيه الدافعية أولا: تعريف الدافعية، تعريف دافعية التعلم، خصائصها، تصنيفها، أهميتها، وظائفها، شروطها، مصادرها، عناصرها، أساليب زيادتها، النظريات المفسرة لها، دور المعلم في إثارة الدافعية، وأخيرا قياس الدافعية.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلان: الفصل الأول خصص لإجراءات الدراسة وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، عينة الدراسة الأساسية وأخيرا الأساليب الإحصائية، والفصل الثاني خصص لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها ثم الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات.

الفصل الأول : الإشكاليـــــــة واعتباراتهـــــــا

تمهيد

1 – إشكالية الدراسة.

2 – فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراســـة.

4- أهداف الدراســـة.

5- التعريف الإجرائي للمفاهيم الدراسة.

6- أسبـــاب اختيـــار الموضـــوع.

7- الدراسات السابقة.

1-إشكاليـــة الدراســـة:

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية كبيرة في حياة التلميذ الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة، تدل على نشاطه العقلي المعرفي؛ حيث أن التحصيل الدراسي يحقق به الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته أعلى مستوى من العلم والمعرفة، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في اكتساب الخبرة والمهارة.

حيث يشكل المنزل البيئة الأولى التي تنموا فيها الاتجاهات نحو التعلم والتحصيل فعندما يرحب الآباء بأسئلة الأبناء ويشجعونهم على الاكتشاف فأنهم يعطون رسالة واضحة حول أهمية التعلم إلى جانب ما يمارسونه من تشجيع وتحفيز مادي ومعنوي حول وضعية تمدرس الأبناء والذي من شأنه أن يخلق رغبة ودافع قوي نحو التعلم، وهذا الدور لا يتوقف على الأسرة فقط، بل يعتمد المدرسة باعتبارها البيئة التربوية الثانية للطفل، ومن خلال توفير الجو المدرسي المساعد والمحفز على التحصيل الدراسي الجيد، وهذا ما حاولت وزارة التربية الوطنية الوصول إليه في الإصلاح الشامل للمنظومة التربوية، مسً مختلف الأطوار التعليمية، أين حاولت التحكم في بعض المتغيرات التي تتصل بالدافعية وتوثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ كالنقل، الإطعام المدرسي وتحديث المناهج من خلال تبني أساليب تقديم وطرق تدريس جديدة قادرة على جذب انتباه التلاميذ واستثارة دافعتيهم للتعلم باعتبارها مفهوما مهما جدا في العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة " دويك 1986 والتي تناولت تأثير الدافعية على التعلم في إطار نظرية الأهداف حيث توصلت إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات (قماشة،2011) فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عالي والتي تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يتعامل معها الطالب أثناء عملية التحصيل، وفي هذا المجال نجد دراسة الباحث " جيهان أبو راشد العمران " حول

حول موضوع الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي باستخدام اختبار الدافعية، أين أكدت نتائجها على وجود علاقة بين هذين المتغيرين (بن يونس، 2007)، وفي نفس الاتجاه نجد دراسة "محمد رضوان(1987)"، حيث قام بدراسة مقارنة بين المتفوقين في التحصيل والمنخفضين باستخدام مقياس دافعية الانجاز، وقد توصل إلى وجود فروق لصالح ذوي التحصيل المرتفع حيث كانوا أكثر دافعية من زملائهم المنخفضي التحصيل.(خليفة، 2000)

ويزداد الحديث عن الدافعية خاصة لدى التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية كامتحان شهادة التعليم المتوسط؛ الذي يأتي في نهاية العام الرابع وبعد مرور بخبرة تعليمية تمتد لأربع سنوات، وهذه الفترة تصادف مرحلة المراهقة التي تمتاز بتغيرات عقلية وجسمية انفعالية واجتماعية سريعة تؤثر على سلوك المراهق وعلى علاقاته مع الآخرين وبناءا على ما تم تناوله سابقا يمكننا طرح التساؤلات الآتية:

1) – هل توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم؟
2) – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم ؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي؟

2- فرضيات البحث:

يمكن صياغة فرضيات البحث بناءا على الدراسات السابقة والإطار النظري كالآتي:

1) – توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم.
2) – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض
3) – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم

4) – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

3-أهمية الدراسة:

أن أهمية الدراسة والحاجة إليها تنبثق من أهمية ومدى تأثير دافعية التعلم على التحصيل الدراسي، فهذه الدراسة تعتبر فرصة لتعريف التلاميذ والأساتذة والإداريين والقائمين بأمور التربية والتعليم وأولياء التلاميذ بدور الدافعية في عملية التحصيل الدراسي.

4-أهداف الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هي معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبولين على امتحان شهادة التعليم المتوسط وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، إلى جانب توعية الأساتذة بأساليب استثارة الدافعية ودورها في عملية التعلم، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم وفي مستوى التحصيل الدراسي.

5- التعريـف الإجرائـي للمفاهيـم الدراسـة:

تحديـد مفاهيـم:

1.5 تعريف التحصيل الدراسي :

إجرائيـــــــا:

هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معرفية ومهارات ويحدد ذلك من خلال مجموع نتائج الفصل الأول والفصل الثاني لتلاميذ أفراد العينة (الدرجة المتوسطة للتحصيل الدراسي من خلال نتائج الامتحان الثلاثي الأول والثاني للسنة الدراسية: 2018/2017.

2.5 تعريف دافعية التعلم:

إجرائيـــــــــــا:

هي تلك الرغبة أو القوة التي تجعل المتعلم يرغب في الدراسة وتمثل الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس دافعية التعلم.

6- أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب موضوعية وأسباب ذاتية دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع فمن

1.6 الأسبـاب الموضوعيـة:

- اكتساب خبرة في إجراء البحوث العلمية.
- الارتباط الوثيق بين موضوع التحصيل الدراسي ودافعية التعلم.
- معرفة الدور الذي تلعبه الدافعية للتعلم في عملية التحصيل الدراسي .
- الفرق بين دافعية التعلم لدى التلاميذ من حيث الجنس في عملية التحصيل الدراسي.
- التعرف على دافعية التعلم لدى التلاميذ في عملية التحصيل الدراسي بين المتوسطات.

2.6 الأسبـــاب الذاتيـــة:

في دراستي في المرحلة الابتدائية كانت ليست لي دافعية للتعلم إبدا وكانت منخفضة، فلم أكن أحب المدرسة ولا الدراسة ولا توجد لي أي رغبة في ذلك، بينما في مرحلة المتوسط والثانوي أصبحت أحب الدراسة بدرجة خفيفة وكانت دافعيتي لها متوسطة، اما بعد خروجي من الدراسة أصبحت متشوق لها جدا، وهذا كان سبب الذي دفعني إلى أختيار هذا الموضوع.

7 – الدراســـــات السابقـــة :

1.7 الدراســـــات العربيـــة :

أ)– دراسة جيهان راشد العمران 1994:جاءت بعنوان دافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية الانجاز، بالإضافة إلى العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية الانجاز.

أنجزت الدراسة على عينة اشتملت على (377) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من (08) مدارس للذكور والإناث في المرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين واستخدمت اختبار الدافع للإنجاز في قياس دافعية الطلبة للإنجاز، واستطاعت هذه الدراسة التوصل للنتائج التالية:

. تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها والأمهات في المجتمع البحريني على دافعية الانجاز.

. وجود علاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي.

. وجود أثر لاختلاف المناطق الجغرافية على دافعية الإنجاز.

. وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز لصالح الإناث.(محمد ، 2007، 164)

ب)– دراسة سكران السيد 1992: تناولت هذه الدراسة الأهداف للإنجاز في حجرة الدراسة وعلاقتها بالغزو السببي للتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بمحافظة الرقية بمصر في إطار نظرية الأهداف، حيث أوضح الباحث:

وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين تجنب العمل والقدرة أما العلاقة بين أهداف الدافعية للإنجاز وبين عز وفشل التحصيل فقد دلت الدراسة على النتائج التالية:

. وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين الأداء والمهمة .

. وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين تجنب العمل والمهمة .

. عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الأداء وكل من القدرة والحظ.

. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإتقان والقدرة على العمل والمهمة.

(ياسمينة، 2011، 12).

ج)-" دراسة محمد رضوان " 1927: قام الباحث بدراسة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (120) طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية،حيث قام بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين:

الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن حصلوا على (50%) إلى (60%) من معدلاتهم الدراسية، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع فالطلاب ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر دافعية. (عبد اللطيف، 2000، 84).

د)- دراسة محمد علي مصطفى 1998": تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي.

شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من (40) طالب من القسم العلمي و(37) طالب و(64) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الأولى، حيث بلغ معدل سن أولئك الطلبة (17.5) عاما، أما المجموعة الثانية فقد تضمنت (32) طالب و(22) طالبة من القسم العلمي و(26) طالب و(62) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الرابعة، وبلغ معدل سن المجموعة الثانية (21.5) سنة.

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد " دولي و مون "Doley Et Moon"1978 والذي يتضمن تسعة مقاييس فرعية، ويمكن تلخيص أهم النتائج فيمايلي:

. وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات.

. وجود فروق بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى تخصص علمي وزملائهم في الغرفة الرابعة.

. وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى تخصص أدبي وزملائهم في الغرفة الرابعة.

. عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الرابعة علمي وطالبات الفرقة الرابعة أدبي لصالح طلبة الفرقة الرابعة

. عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم. (أحمد، 2010، 87-88)

2.7 الدراســـــات الغربيـــــة :

أ)- دراسة " كوزكي Kozki 1881: وهي عبارة عن دراسة تتبعية استمرت لمدة عشرة (10) سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم وبنى " كوزكي دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأوليائهم وأساتذتهم، وقد فاق عدد الاستجوابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياؤهم وأساتذتهم الألف(1000)، وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى تحديد تسعة (09) أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث (03) مجالات من مجالات علم النفس وهي:

- المجال الوجداني.
- المجال المعرفي. - المجال الأخلاقي والسلوكي. (سهيلة، 2012، 13).

ب)- دراسة" دويك Dweek "1986: درست الباحثة تأثير الدافعية في التعلم، وذلك في إطار نظرية الأهداف على عينة عددها (780) تلميذ في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس "WHAITENG MAX¨" ومقياس آخر.

تم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشط الإيجابي مثل المعرفة الجهد، التركيز، المثابرة، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات، والاستقلالية في التعلم.

بينما تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفور المعارضة، التجنب، التجلي، والاعتماد على الآخرين.(آسيا، 2011، 45).

ج)- دراسة " شيو Chieu : من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان دراسة عاملية لدافعية التعلم، وقد صاغ (500) عبارة تقيس الدافعية، ثم قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية والشخصية، وكانت موزعة على (16) مقياس فرعي.

وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمسة (05) عوامل للدافعية وهي كالتالي:

. الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة، ويتضمن الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس.

. الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي،وتتضمن ملاحظات الأساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي.

. دافع تجنب الفشل.

. حب الاستطلاع.

. التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران. (حياة، 2012، 13).

أن الدراسات المذكورة سالفا اختلفت في عدد العينات، كما ركزت على مكان وزمان إجرائها، حيث نجد في هذه الدراسات العربية أنها تناولت موضوع دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،وذلك في كل من دراسة نبيل محمد الفحل،جيهان أبو راشد العمران ودراسة محمد رضوان، إلى جانب دراسة سكران السيد، وكلها دراسات ركزت على دور دافعية الانجاز في التحصيل الدراسي.

أما ما جاء في دراسة علي محمد مصطفى فقد تناولت موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب الكلية وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص و المستوى العلمي.

أما الدراسات الغربية فقد تناولت دافعية التعلم، وذلك في كل من دراسة " كوزكي kozki" وهي عبارة عن دراسة تتبعيه تهدف إلى الكشف عن أبعاد الدافعية إلى جانب دراسة "دويك Dweek والتي تناولت تأثير الدافعية في التعلم، أما دراسة "شيو

Chieu "فهي دراسة عامليه للدافعية، وكل هذه الدراسات الغربية أكدت على دور الدافعية في التعلم.

الفصل الثاني : التحصيـــــل الدراســـــــــي

تمهيد

1 – تعريف التحصيل الدراسي.

2 – أنــواع التحصيل الدراسي.

3- شروط ومبادي التحصيل الدراسي.

4- خصائـــــص التحصيل الدراسي.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

6- أهميــة وأهـــداف التحصيل الدراسي.

7- دور المعلـــم فـــي التحصيل الدراسي.

8- قياس التحصيل الدراسي.

9- بعض مشاكل التحصيل الدراسي والحلول المقترحة .

خلاصـــــــة الفصـــــل

تمهيد :

التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر آثر التفوق الدراسي، عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتحضير لبناء مشروع المستقبل.

فالتحصيل الدراسي هو من جملة المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد واضح فاغلب التعريفات متداخلة ومختلفة, فهناك من يقتصر على العمل المدرسي فقط, وهناك من يراه انه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة وخارجها.

فالمنحـــى الأول: يخصص التحصيل الدراسي بالعملية التعليمية المقصودة الموجهة من طرف المدرسة.

أما المنحى الثاني: يدمج ما يحصله الفرد المتعلم من معلومات من المدرية بطرق مقصودة ومن غير المدرسة بطرق غير مقصودة على انه تحصيلا.

فرغم اختلاف وجهات النظر وتضارب المفاهيم فان الاتفاق حول قيمة وفعالية ما يحصله الفرد من المعارف يعتبر جزء من شخصية النامية.

ولـذا يعـد الرجـوع إلـى المفهـوم كضـرورة مـن ضـرورات البحـث الحـالي ,وذلـك بـالعرض والنقـد مـن جهـة ,ومـن جهـة أخـرى التوصـل الـى مفهـوم يسـاعدنا فـي بحثنـا. ففـي هـذا الفصـل سـنتعرف علـى أهميـة التحصـيل الدراسـي، وأهـم العوامـل المـؤثرة فيـه، وكذلك بعض المشاكل التي قد تطرأ على التحصيل الدراسي.

1-تعريف التحصيل الدراسي:

لغـــــــة : حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره والتحصيل الشيء تجميع وتثبيت (فاروق، 2004، 72)

اصطلاحا : التحصيل أداة تقييمية للتلاميذ فهو يساعدنا في التنبؤ بنجاح الفرد.

(العـــــزة،2006، 193)

تعريف آخر: هو معرفة مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة أو وحدة تعليمية معينة.(الجهويـــــة، 2009، 04)

وهو: يستخدم للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في مجال دراسي عام أو متخصص، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية.(عـــــلام، 2006، 122)

يعرف العيسوي التحصيل الدراسي بقوله :مقدار المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة, وسيتطرق قائلا أن كلمة التحصيل تستخدم غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليم, أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ويفضل علماء النفس استخدام كلمة الكفاية للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي ,بينما تختص كلمة التحصيل بالتحصيل المدرسي.(العيسـوي، 1974، 129)

تعريف عمر خطاب :هو نتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموعة الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب.(عمر، 2006، 22)

ويرى قنديل في تعريفه أن التحصيل الدراسي هو:محصلة ما يستطيع الفرد الوصول إليه بما يتناسب مع إمكانياته حين يتحقق الهدف من العملية التربوية التي يسعى إلى الوصول به إلى أفضل مستوى ممكن.(قنديـــــــــل,1991، 65)

تعريف إبراهيم عبد المحسن الكناني: هو كل اداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسي المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق دراجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.(محمد, 2008 ، 227)

أما تعريف عبد القادر: يعمق مفهوم التحصيل قائلا أن التحصيل هم اكتساب المعرفة والمهارة فله ناحيتان:

الأولـــــى: عملية تتصل بالمواد العلمية التي تدرس بالمدارس على اختلاف درجاتها

أما الثانية: فتتصل بالأعمال أي النشاطات التي يزاولها الإنسان بمهارة سواء في المدرسة كالرسم, وغيره من الفنون أو خارج المدرسة كالحرف والصناعات المختلفة.

(عبد القادر، 1957، 27)

كما يعرف الإبراشـــــــــي: إن التحصيل يقصد به الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدر ما أستفاده المتعلمون من المواد التي درسوها لتدارك ما يبدو منهم من ضعف وتكون إما شهرية أو فتريه أي في كل شهرين أو ثلاثة أو أكثر.

(الإبراشـــــــي1993، 36)

إما جابلن فيعرف التحصيل على انه مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي ويقيم من طرف المعلمين أو اختبارات مقننة أو كليهما.

ومن خلال التعاريف التي ذكرت سابقا يتضح أن التحصيل الدراسي هو عبارة عن النتائج التي يتحصل عليها التلميذ خلال الاختبارات الفصلية التي يقوم يوضعها المعلمون والأساتذة وذلك وفقا للمنظومة التربوية.

2- أنـــــواع التحصيـــل الدراســـــي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع :

1.2 – التحصيل الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على

مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من ناحية الايجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه .

2.2- التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

3.2- التحصيل المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف،حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام.

وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا باس بها من القدرات،ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو يكون في مادة واحدة أو أثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.(بن يوسف، 2008، 111)

3- شروط ومبادئ التحصيل الدراسي:

1.3. شـــرط التكـــرار:

مـن المعـروف أن الإنسـان يحتـاج إلـى أداء مطلـوب لـتعلم خبـرة معينـة حتـى يـتمكن إتقـان هـذه الخبـرة فـالتكرار- ولا نقصـد بـذلك التكـرار الآلـي الأعمـى-ولكـن التكـرار الموجـه يـؤدي إلـى الكمـال، فلكـي يسـتطيع الطالـب أن يحكـم حفـظ قصـيدة مـن الشـعر فانـه لابـد أن يكررهـا عـدة مـرات، وكـذلك تعلـم ركـوب الـدراجات يحتـاج إلـى الكثيـر مـن التكـرار والممارسـة الفعليـة لهـذا الشـرط.، حيـث يـؤدي تكـرار وظيفـة معينـة ان تصـبح ثابتـة وكـذلك يـؤدي إلـى نمـو الخبـرة وارتقائهـا بحيـث يسـتطيع الإنسـان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة وسهلة.

2.3. شـــــرط الدافـــــع:

لحـدوث عمليـة الـتعلم لابـد مـن وجـود الـدافع الـذي يحـرك الكـائن الحـي نحـو النشـاط المـؤدي إلـى إشـباع الحاجـة، وكلمـا كـان الـدافع لـدى الكـائن الحـي قويـا، كـان نـزوع الكـائن الحـي نحـو النشـاط المـؤدي إلـى الـتعلم قويـا أيضـا والمعـروف فـي تجـارب التعلم ان الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية.

3.3. التدريب أو التكرار الموزع والمركز:

يقصـد بالتـدريب المركـز ذلـك الـذي يـتم فـي وقـت واحـد وفـي دورة واحـدة، أمـا التـدريب المـوزع فيـتم فـي فتـرات متباعـدة تتخللهـا فتـرات مـن الراحـة، ولقـد وجـد أن التـدريب المركـز يـؤدي إلـى التعـب والشـعور بالملـل، كمـا أن مـا يتعلمـه الفـرد بالطريقـة المركـزة يكـون عرضـة للنسـيان وذلـك لان فتـرات الراحـة التـي تتخلـل دورات التـدريب المـوزع تـؤدي إلـى تثبيـت مـا يتعلمـه الفـرد، هـذا جانـب يجـدد نشـاط المـتعلم بعـد فتـرات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام أكبر.

4.3.الطريقة الكلية أو الجزئية:

لقـد أثبتـت التجـارب أن الطريقـة الكليـة تفضـل علـى الطريقـة الجزئيـة حتـى تكـون المـادة المـراد تعليمهـا سـهلة وقصـيرة، وكلمـا كـان الموضـوع المـراد تعلمـه متسلسـلا تسلسـلا منطقيـا أو طبيعيـا كلمـا سـهل تعلمـه بالطريقـة الكليـة، فالموضـوع الـذي يكـون وحـدة طبيعيـة يكـون أسـهل فـي تعلمـه بالطريقـة الكليـة عـن الموضـوعات المكونة من أجزاء لا ترابط بينها.

وكـذلك فـي مجـال التعلـيم يجـب أن يأخـذ التلميـذ فكـرة عامـة إجماليـة عـن الموضـوع المـراد تعلمـه ثـم يأخـذ بعـد ذلـك فـي اسـتيعاب الأجـزاء أو التفاصـيل والوحدات الصغرى.

5.3.التسميع الذاتـــــي:

وهـو عمليـة يقـوم بهـا الفـرد محـاولا اسـترجاع مـا حصـل عليـه مـن معلومـات أو مـا اكتسـبه مـن خبـرات ومهـارات وذلـك أثنـاء الحفـظ وبعـده لمـدة قصـيرة، ولعمليـة التسـميع هـذه، فائـدة عظيمـة إذ تبـين للمـتعلم مقـدار مـا حفظـه ومـا بقـى فـي حاجـة إلـى مزيـد مـن التكـرار حتـى يـتم حفظـه وإلـى جانـب هـذا فعـن طريـق التسـميع يسـتطيع المتعلم أن يحدد الحافز على بذل الجهد و التركيز أثناء الحفظ.

6.3. الإرشـــاد والتوجيـه:

لاشـك أن التحصـيل القـائم علـى أسـاس الإرشـاد والتوجيـه أفضـل مـن التحصـيل الـذي لا يسـتفيد فيـه المـتعلم مـن إرشـادات المعلـم، فالإرشـاد والتوجيـه يـؤدي إلـى حـدوث الـتعلم بمجهـود أقـل فـي مـدة زمنيـة أقصـر عمـا لـو كـان الـتعلم دون إرشـاد وتوجيـه ويجـب ان تكـون الإرشـادات ذات صـبغة ايجابيـة لا سـلبية وأن يشـعر المـتعلم بالتشجيع لا الإحباط.

7.3. معرفة المتعلم النتائج لما تعلمه بصفة مستمرة:

معرفـة المـتعلم بمقـدار مـا أحـرزه أو مـا هـو عليـه مـن تقصـير يدفعـه إلـى بـذل مزيـد مـن الجهـد للمحافظـة علـى مسـتواه إن كـان حسـنا أو لالتحـاق بغيـره إن كـان مقصـرا فمعرفـة المـتعلم بنتـائج تحصـيله تجعلـه يعمـل علـى مبـادرة نفسـه ومبـادرة زملائه.

8.3. النشـــاط الذاتـــي:

لا شـك أن النشـاط الـذاتي هـو السـبيل الأمثـل لاكتسـاب المهـارات والخبـرات والمعلومـات والمعـارف المختلفـة بممارسـة عمليـة التفكيـر نفسـها، والحكـم علـى الأشـياء وتقـديرها، وبـالرغم مـن أن للمعلـم دروا هامـا فـي توجيـه تلاميـذه وإرشـادهم إلا أن ذلـك لا يعنـي قيامـه بـالتعلم نيابـة عـنهم وفـي هـذا الصـدد يقـال أن الـتعلم الجيـد هـو

الـذي يقـوم علـى النشـاط الـذاتي للمـتعلم، فالمعلومـات التـي يتحصـل عليهـا التلميـذ عـن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون أكثر رسوخا.(عيسوي، 1997، 106-110)

9.3. الجـــــزاء والعقـــــاب:

والـذي لـه أثـر فـي دفـع التلاميـذ نحـو الدراسـة أو الامتنـاع عنهـا فـإذا أدرك التلميـذ انـه سـيجازى جـزاء حسـنا فـان تحصـيله الدراسـي سـيكون حسـنا والعكـس صحيح.

10.3. توزيع التماريـــن:

أي ان عمليه التعلم يجب ان تتم على خبرات زمنية تتخللها الراحة من وقت لأخر.

(ونجن، 2014، 54)

وعليه فمن المهم جدا أن يكون للتحصيل الدراسي شروط مبادئ يقوم عليها للوصول إلى أعلى مراتب التحصيل للتلاميذ.

4) خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعملي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يمتاز بالتخصص بمعنى أنه يخص محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ أي التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة لصناعة أحكامه التقويمية. (مزيود، 2009، 181-182)

5) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

1.5. الأسباب الذاتية المتعلقة بالتلميذ:

1.1.5. الأسباب الجسميــة والصحيــة:

أن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الانتباه والتركيز، مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، ففي دراسة أجراها "**عماد الدين سلطان**" وجد أن التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له من بينها المشكلات الصحية العامة (الأمراض المزمنة، اضطرابات النطق، مشكلات جسمية عصبية كالشلل، والعضلية كبتر الأطراف). (بأحمد، 2015، 50)

2.1.5.الأسباب العقلية:

يرى "**الحامد محمد بن معجب**" انه من الطبيعي أن يختلف التلاميذ في قدراتهم التحصيلية فهناك بعض المواد التي تشكل لدى بعض التلاميذ عقبة دراسية يعانون في اجتيازها ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة منها:

خلفية التلميذ اللغوية أو المهارية في مادة من المواد وعدم اقتناع التلميذ بما يدرسه ويضيف عبد العزيز القوصي أن قدرات التلميذ العقلية تسبب في انخفاض التحصيل كالتأخر في الذكاء أو في القدرة على القراءة بسبب عدم إتقانها أو ضعف وتأخر في القدرة على التذكر. (يونسي، 2012، 108-109)

3.1.5. الأسباب النفسية والانفعالية:

ويشمل هذا الجانب على العديد من المتغيرات النفسية والتي يمكن ذكر أهمها في ما يلي:

- **الميول والاستعدادات:**

حيث تمثل واحدة من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل فكلما زاد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية ازداد تحصيله فيها وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها.

- **عوامـــــل الدافعيـــــة:**

للدافعية علاقة وطيدة بالتحصيل إذ أن ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي إلى نجاح اكبر مما لو كان مستوى الدافعية أقل.

- **التكوين الايجابي لمفهوم الذات:**

من العوامل التي لها تأثيرها على التحصيل مفهوم الذات عند التلميذ وتقديريه لذاته إن هذا التقدير يكسب التلميذ الثقة بعمله واجتهاده ويساعده على النجاح، واجتياز المرحلة الدراسية دون صعوبة.(يونسي، 2012، 109-110)

2.5. عوامـــــــل أسريـــــة:

1.2.5.المناخ النفسي الأسري:

إن إشاعة المناخ النفسي الصحي بين أفراد الأسرة ينعكس على توافق أفراد الأسرة وتماسكهم الاجتماعي مع بعضهم البعض بشكل عام، مؤديا بذلك إلى التفاعل البناء مع متطلبات مراحل التعليم والنمو للأبناء، والى دعم الأبناء وتشجيعهم على التعلم والتحصيل بمستويات أعلى مما تسببه العلاقات الأسرية المفككة، التي تثير للأبناء الألم النفسي والإحباط المستمر واليأس، فنتيجة لهذا قد يتجه الأبناء إلى اللامبالاة والتسيب والإهمال في نشاطهم المدرسي.

2.2.5. المستوى الثقافي للأسرة:

بينت البحوث أن المستوى التعليمي للوالدين وتحصيلهم الدراسي تعد الدافع والمثير المستمر لدفع وتشجيع الأبناء على القراءة وزيادة التحصيل، بعكس البيئة الفقيرة ثقافيا التي لا تستثير لدى الأبناء الرغبة والدافعية نحو المذاكرة بل تخلق لدى الأبناء اتجاهات سالبة نحو مستقبل حياتهم الدراسية والعملية.

3.2.5. المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:

تشير الدراسات والأبحاث إلى أهمية المستوى الاقتصادي والاجتماعي للآباء وعلاقته بمستوى تحصيل الأبناء، فمهنة الأب وطبيعة عمل الأم ومستوى الدخل الشهري للأسرة

ومصادره وطبيعة السكن كلها متغيرات تؤثر على شخصية الأبناء واتجاهاتهم نحو التعلم.(الجلالي، 2011، 341- 342)

3.5. عوامـــــــل مدرسيـــــــة:

1.3.5. المدرس وطريقة تدريسه:

للمدرس دورا أساسيا ومباشرا في مستوى التلميذ وتحصيله إما سلبا أو إيجابا، وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس، ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية.

وحتى يقوم الأستاذ بدوره المنشود يتوجب عليه أن يكون متمكنا من اختصاصه، ملما بموضوع المنهج المدرسي، قادرا على التدريس نظريا وتطبيقيا.

(يونسي، 2012، 112-113).

2.3.5. المنهـــج الدراســـي:

فإذا كان المنهج مبني على أسس سليمة تراعي طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي اعد من اجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ، يكون تحصيله جيدا،أما إذا كان العكس يكون تحصيله ضعيف.(بأحمد، 2015، 56)

3.3.5. الجو المدرسي:

يمثل الجو المدرسي بما يمثله من علاقات بين التلميذ وغيره من الزملاء والأساتذة والإداريين، أحد الجوانب المؤثرة على تحصيل التلميذ وشخصيته وسلوكه. والجو الفاعل يمكن أن توفره الإدارة الجيدة، وينعكس ذلك على جوانب مختلفة منها، كتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، تشكيل لجان لمناقشة مشكلات التلاميذ، أيضا التفاعل المستمر مع الأولياء في أمور أبنائهم.

ويشير عبد العزيز القوصي إلى أن تغير الجو المدرسي من خلال التنقل من مدرسة إلى أخرى، يمكن أن يؤدي إلى اضطراب تحصيل الطالب، كما يؤدي الجو المدرسي

غير الجذاب إلى بحث التلميذ عن أجواء أكثر جاذبية، ما ينتج عنه كثرة غياب التلميذ أو الهروب من المدرسة.(يونسي، 2012، 115-116)

- هذه العوامل جميعها سواء ذاتية أو أسرية أو مدرسية مترابطة فيما بينها، وكل واحدة تؤثر على الأخرى، ما ينتج عنه تأثير على تحصيل التلميذ سواء بالسلب أو الإيجاب.

6) أهمية وأهداف التحصيل الدراسي:

- أن الدرجات التحصيلية تساعد التلميذ في التعرف على نقاط الضعف والقوة.

- تمكن التلميذ من معرفة مستواه وترتيبه بمستوى ورتبة زملائه في نفس الصف.

(أحميد، 2011، 78)

- الحصول على معلومات عن نموه المعرفي في فترة معينة.
- التوصل إلى معلومات تساعد الأستاذ في عمل صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد.(البركاتي، 1997، 30)
- يعتبر التحصيل الدراسي مهم جدا، لأنه يساعدنا في معرفة مدى قدرة التلميذ على تعلم مادة معينة أو عدة مواد، وكذلك حتى إتقان لغة معينة.

7) دور المعلم في التحصيل الدراسي :

يستطيع المعلمون استخدام العديد من الاستراتيجيات لجعل الطلبة مسؤولين عن تعلمهم وذلك من خلال توجيه الطلبة إلى الأسلوب الأفضل في التعلم ويبينون لهم المجالات التي حققوا فيها انجازات وتلك التي مازالت بحاجة إلى تحسين، كما يتوجب على المعلمين إظهار الدعم والاهتمام لطلبتهم .

لكن يوجد العديد من المعلمين الذين يمارسون وظيفة ليست مهنة على حد تعبير" هثHeath " والذي يشير إلى عدد من السمات التي تفرز هذه الفئة من المعلمين وهي : **يمارس المعلم عمله بالحد الأدنى** : حيث يصل إلى المدرسة

ويغادرها في الوقت المحدد، ويقاوم الأعمال والمسؤوليات الإضافية ما لم تكن مدفوعة الأجر ويكثر التغيب عن المدرسة بحجة المرض .

- دائم الشكوى : فهو يتذمر من راتبه، أوضاع العمل، الطلاب، آبائهم والهيئة التدريسية .
- يبذل أقل جهد ممكن : يحاضر ويقرأ من الكتاب ويعطي واجبات منزلية بسيطة ويعتمد على الامتحانات الموضوعية .
- يقاوم الأفكار التي تتطلب وقتا إضافيا وطاقة .
- لديه سلبية وشك نحو الآخرين وكثير النقد.

أما المعلم الذي يقود طلبته نحو النضج كما يعتقد " هث " فهو المعلم الذي يتصف بالخصائص التالية :

- لديه كفاءات في عدة مجالات وليس الأكاديمية فقط .
- يستطيع أن يعطي من طاقاته دون مقابل، ويكون متحمسا لعمله كمعلم ومبتهجا بالمشاريع الجديدة .
- يتقبل ذاته ويثق بها وبالآخرين ويتجلى بروح الدعابة .

ويبين أسعد (1991) أن أغلب الدراسات تشير إلى أن المعلم الجيد بنظر الطلاب هو من يتمتع بمنظومات خمس من الصفات وهي :

أ. **الصفات الشخصية** : مثل اللطف والصدق والتواضع والمرح والتعاطف مع الآخرين.

ب. **الصفات الانضباطية** : مثل التقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصراحة .

ت. **الصفات الإنتاجية** : كالقدرة على إثارة الاهتمام والمعرفة الواسعة .

ث. **الصفات الترويحية** : كالمشاركة في الألعاب.

ج. **الصفات الجسمية** : مثل المظهر الخارجي والزينة و الصوت.

(رغدة ،2009، 75)

8) قياس التحصيـــل الدراســـي:

1.8) تعريـف الاختبـارات التحصـيلية: هـي صـورة مـن الاختبـارات التـي يقـوم المـدرس بإعـدادها مـن واقـع المـواد التحصـيلية التـي درسـها التلميـذ وتهـدف الاختبـارات المدرسـية التحصيلية إلي قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية. (عبدي، 2011، 124)

فهـي عبـارة عـن أجـزاء منظمـة لتحديـد مـا تعلمـه المتعلمـين فـي موضـوع مـا فـي ضـوء الأهـداف المحـددة ويعـد الاختبـار التحصـيلي الأداة التـي تسـتخدم فـي قيـاس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريسية معينة أو مجموعة من المواد.

(البكري و عجور، 2007، 249)

إلا أنـه وجـب علينـا أن نشـير إلـى التمييـز بـين اختبـار التحصـيل والاسـتعداد فاختبـار التحصـيل يقـيس أثـر نـوع معـين مـن التـدريب ومثلـه الاختبـار التعليمـي، اذ يقـنن الاختبـار علـى برنـامج دراسـة مـادة معينـة، أمـا اختبـار الاسـتعداد فيقـيس السـرعة المتوقعة لتعلم الفرد أو مدى استفادته من التدريب أو التعليم.(احمد، 1960، 94)

2.8) افتراضـات يقـوم عليهـا القيـاس التحصـيلي: يركـز قيـاس التحصـيل علـى بعـض الافتراضـات الأساسـية لكـي يكـون نتـائج القيـاس متسـقة وصـادقة وغيـر متحيـزة وهـي كالتالي:

– أن يقـيس الاختبـار نطاقـا سـلوكيا يمكـن تحديـده بدقـة، فالاختبـار التحصـيلي سـواء أعـده المعلـم لتلاميـذه أو أعدتـه جهـات أخـرى ينبغـي أن يسـتند إلـى أهـداف تربويـة يمكـن صـياغتها سـلوكيا بحيـث يمكـن قياسـها الا انـه ينبغـي أن يكـون هنالـك اتفاقـا علـى تقييمـه مـن خـلال أهـداف تشـترك فيهـا مجموعـة مـن المـدارس أو المنـاطق التـي سوف تستخدم الاختبار.

– أن يقيس الاختبار الأهداف المتعلقة بالمادة الدراسية أو محتوى البرنامج التدريسي و لا يقيس اهدافا عارضة أو غير مهمة، وهذا يعني أن يكون الاختبار التحصيلي صادقا في محتواه فإذا صمم اختبار ليقيس مهارة التلميذ في رسم الأشكال الهندسية مثلا يجب أن يتضمن مفردات اختباريه تقيس هذه المهارة ولا تقيس المهارة اللفظية.

– أن تكون المعالجة التعليمية مناسبة للأفراد الذين سيطبق عليهم الاختبار بحيث تراعي الفروق الفردية بينهم وان تتاح لهم الفرصة لتعلم المجال الذي يقيسه الاختبار.(علام، 2000، 309)

3.8) أنواع الاختبارات التحصيلية: للاختبارات التحصيلية أنواع من بينها:

– **الاختبارات الشفوية:** ويقصد بها مجموعة من الأسئلة التي تعطى للتلميذ دون أن يستخدم الكتابة فيها والهدف من وراء ذلك قياس خبرة التلميذ في الموضوعات التي سبق أن تعلمها.(كراجة، 1997، 134)

ويستخدم هذا النوع عندما تكون ظروف المفحوصين لا تمكنهم من قراءة الأسئلة وكتابة الإجابة، سواء لضعف قدراتهم فيها أو لوجود إعاقات تمنعهم من ذلك، وتجدر الإشارة إلى أن بعض المواد وكذا بعض الأهداف قد يكون من المناسب استخدام الاختبارات الشفوية لقياس التحصيل فيها.(الطريري، 1997، 286)

– **الاختبارات الأدائية:** يقصد بها ذلك النوع من الاختبارات التي تستهدف الكشف عن قدرة التلميذ على القيام بأنشطة معينة وأدائه لمهارات في موقف حياتي حقيقي أو موقف مقارب ومشابه للحياة بصورتها الواقعية، من المواضيع الممكن قياسها من خلال الاختبارات الأدائية مهارات التربية البدنية، والفنية، والتربية المهنية، ومن سلبياتها أنها مكلفة وتحتاج توقف لتصميميها وأعدادها، كما أنها قابلة لتشويه الإجابة فيها خاصة عندما يريد الفرد أن يظهر نفسه بمستوى أقل مما هو بالفعل وذلك كي يتجنب ترسيخه أو تكليفه ببعض المهمات (كراجة، 1997، 286).

- **الاختبـــارات المقاليـــة:** تـنظم هـذه الاختبـارات بصـورة يتطلـب مـن التلميـذ فيهـا أن يشـرح وبوضـوح خبراتـه، حيـث تسـاعد هـذه الاختبـارات علـى معرفـة قـدرة التلميـذ فـي كتابـة العبـارات المفهومـة والواضـحة وإظهـار مـدى فهـم التلميـذ للعلاقـة بـين أجـزاء المـادة والتعـرف علـى مـدى قدرتـه فـي التمييـز بـين النقـاط الهامـة والغيـر هامـة إضـافة إلـى أن صـياغة هـذا النـوع مـن الامتحانـات يتطلـب الجهـد الكبيـر وتعتبـر نافعـة بشـكل واضـح مـع مراحـل التعلـيم الأعلـى أكثـر مـن نفعهـا لمراحـل التعلـيم المبكـر إلا أن هـذا النـوع مـن الاختبـارات يوجـه بعـض العيـوب حيـث توصـف بأنهـا ذاتيـة التصـحيح وأن أسـئلتها لا تشـتمل علـى المـادة الدراسـية كلهـا وقـد تسـاعد التلاميـذ علـى الاسـتظهار والحفظ.(كراجة، 1997، 135)

- **الاختبـــارات الموضـــوعية:** إن الاختبـارات الموضـوعية هـي أكثـر الأسـاليب تطـورا فـي قيـاس التحصـيل الدراسـي ولقـد وضـعت هـذه الاختبـارات لتفـادي الـنقص الـذي تواجهـه الاختبـارات المقاليـة وغالبـا مـا يتضـمن الاختبـار الموضـوعي أربعـة نمـاذج مـن الأسئلة هي:

أ) الصـــح والخطـــأ.

ب) الاختبار من متعدد.

ج) التكميـــــــــــــل.

د) المزاوجـــــــــــــة.

وتحـدد ايجابيـة هـذا النـوع مـن الاختبـارات فـي أن طريقـة بنائهـا وتصـحيحها لا تعتمـد علـى الفـاحص ذاتـه، ولا يختلـف مـن حولهـا المصـححون لمـا تسـتغرق إجابتهـا وقـت طويـل وأنهـا محـددة فـي بعـض المـواد التـي يحتـاج الأداء فيهـا إلـى سـلوك حـل المشكلة. (كراجة، 1997، 136)

4.8) أغراض الاختبارات التحصيلية:

- **قيـــاس تحصـــيل التلاميـــذ:** تســتخدم الاختبــارات لتقــويم تحصــيل التلاميــذ ولمعرفــة مــدى تحقــق الاهــداف التربويــة، والاختبــارات التــي تــؤدي هــذا الغــرض هــي الاختبــارات "الختامية".

- **قيــاس تقــدم التلاميــذ:** وهنــا تســتخدم الاختبــارات لمعرفــة حصــول الــتعلم أم لا؟ وهــل هنالك تحسن؟ ...، والاختبارات التي تؤدي هذا الغرض هي الاختبارات التكوينية.

- **الوضــع فــي الصــف المناســب:** تســتعمل المدرســة عــادة مجموعــة اختبــارات خاصــة بالمرحلــة التعليميــة التــي يكــون فيهــا التلميــذ، لتحديــد مســتواه لكــي تضــعه فــي الصــف المناسب له وهذا الإجراء يتخذ مع التلاميذ المنقولين من نظام تعليمي الى آخر.

- **التشـــعيب:** إذا انتقــل عــدد كبيــر مــن التلاميــذ الــى المدرســة فإنهــا قــد تســتعمل معــدلاتهم فــي المــواد المختلفــة لتــوزيعهم علــى شــعب متجانســة، مــن حيــث القــدرة العقليــة أو التحصيل.

- **تنشــيط الدافعيـــة للـــتعلم:** ان معظــم التلاميــذ لا يدرســون إلا إذا حــدد لهــم اختبــار ولهــذا يلجــأ المعلمــون أحيانــا إلــى إعطــاء اختبــارات فــي المــادة وقــد يصــححونها أولا وربمــا يعيــدونها أولا يعيــدونها، ويكــون الغــرض مــن هــذا الاختبــارات هــو حمــل الطالــب على الدراسة، لا وضع علامات لهم.

- **التشــخيص:** يلجــأ المعلــم "أحيانــا" الــى تــأليف اختبــار تشخصــي يغطــي أهــداف المــادة فــي الســنوات الســابقة، ثــم يعطيــه للتلاميــذ كــي يحــدد أخطــائهم ثــم يعلمهــم تعليمــا علاجيــا فيما بعد، كل طالب على حسب قدراته.

- **قياس الاستعداد:** يقوم المعلم في بداية العام الدراسي باختبار تلاميذه فيما درسوه سابقا ليحدد مدى تمكنهم من المادة اللازمة كأساس لما سيدرسه، وذلك ليعدل منهاجه وخطته و يبين طريقة التدريس الملائمة لمستوى تلاميذه وخلفيتهم.
- **القبول أو الانتقاء والتوظيف والتنبؤ:** قد لا يمتلك المتقدمون الى وظيفة أو دراسة ما شهادات أو يمتلكون شهادات تفتقر إلى الصدق، أو يكونون من مستوى واحد، فتلجأ المؤسسة عندئذ الى عقد اختبارات لهم للمفاضلة بينهم وتعيين أصلحهم، وفي الجامعات يتوقف القبول على نتائج الاختبارات المختلفة ويتطلب معدلات عليا، لان هذه المعدلات تتبئ بنجاح التلاميذ مستقبلا . (العبادي، 2006، 67-68)
- **تحديد المستوى:** حيث قد تستخدم من أجل تحديد مستوى التلاميذ المقبولين في برنامج، أو الذين يدرسون مادة من المواد وذلك من أجل معرفة فيما إذا كان لديهم المتطلبات الأساسية من أجل بداية البرنامج، أو بمعنى آخر معرفة مستوى جاهزيتهم لمثل هذا النشاط كما يمكن استخدامها من أجل معرفة مدى مناسبة البرنامج المراد تقديمه للطلاب. (الطريري، 1997، 287)
- **اختبار المدرسين وتحسين مستوى الهيئة التدريسية:** قد تلجأ الوزارة المنوطة بالتعليم في دولة ما الى عقد اختبار للمعلمين للوقوف على مدى تحصيلهم لأفكار تربوية، ومعرفة مدى متابعتهم للتطورات في ميادين التربية وعلم النفس وفي المواد التي يدرسونها وقد تستعمل الاختبارات في تقويم المعلم بغية تحسين الممارسة التربوية.
- **الحصول على العلامات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة:** ومن هذه القرارات الترفيع والتدريس، واعطاء المنح والإيفاد للخارج ونحوها.
- **تعدي المناهج الدراسية والمفاضلة عليها:** توضع المناهج بشكل تجريبي وتدرس في مدارس وصفوف متماثلة، ثم يختبر التلاميذ لتقويم هذه المناهج وتعديلها أو رفضها، أو تبني أفضلها.

- **البحث التربوي:** تستعمل الاختبارات على نطاق واسع في التجريب والبحث التربوي، وعند التمييز بين طريقتين في التدريس يقوم المعلم بتدريس صف دراسي بطريقة والآخر بطريقة أخرى، وبعدما ينتهي المعلم من تدريس المادة أو الوحدة الدراسية يختبر التلاميذ فيما درسوه، ومن ثم يعقد مقارنة بين النتائج للحكم على أي طريقة أفضل من الأخرى.
- **الإرشاد والتخطيط التربوي:** يقوم الطالب بالتخطيط السليم بدراسته وذلك إذا اختارها بميوله واستعداداته وقدراته الخاصة، ولا توجد وسيلة تعرفنا بهذه العوامل سوى الاختبارات النفسية والتربوية، والتخطيط الاجتماعي يكون فاشلا اذا لم يأخذ بالاعتبار قدرات وقابليات واستعدادات أجياله.
- **اختبار الاختبار نفسه:** لابد للمعلم من ان يختبر اختباراته إذا أراد أن يستفيد من نتائجها، حيث يختبر نتائجها بالتحليل الإحصائي واستخراج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لكل سؤال لكي يحدد فاعليته. (العبادي، 2006، 69)

بما أن التحصيل الدراسي يعتبر حصيلة لما درسه التلاميذ، فهو يحتوي على مقاييس معينة، نقيس بها كل تلميذ على حدى للتأكد من أن التلاميذ تحصلوا على كم كبير من المعلومات المقدمة لهم، لكي ينتقلوا بعدها على مراحل أخرى لإكمال مسارهم الدراسي.

9) بعض مشكلات التحصيل والحلول المقترحة:

1.9.المشكلات:

- **التساهل:** سواء كان من طرف الوالدين أو الأساتذة الذي يخلق رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي.
- **الإهمال وعدم الاهتمام:** كانشغال الآباء عن أبنائهم أو اهتمام المعلم ببعض المتعلمين و إهماله للبقية، يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

- **الـــرفض والنقـــد المســـتمرين:** يتصـف الأفـراد الملقبـين بـالعجز أو الـرفض وعـدم اللياقة، بالإحساس بالنقص و الشراسة، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

المفاهيم الوالدية الخاطئة: إن قيام الوالدين بتعليم أبنائهم وتدريسهم و تربيتهم على التعلم في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة الاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب للتمدرس، يخلق في المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى التلاميذ قد تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي. (علي، 2013، 105)

- **العادات الدراسية غير المناسبة:**

تنعكس العادات الدراسية غير المناسبة على تحصيل التلميذ، ولاسيما الانكباب المستمر على الدراسة، الدراسة بصوت مرتفع، تكرار بعض الجمل، الاستعداد للامتحان ليلة الامتحان وطول الليل، اخذ بعض العلاجات للسهر، الدراسة على أنغام الموسيقى.....، وغيرها من العادات التي قد تؤدي إلى الفشل وتزيد من نقمة التلميذ لكثرة دراسته دون نجاح.

(عبد اللاوي، 2012، 81).

2.9.الحلول المقترحة:

- تشجيع الوالدين لأبنائهم على الدراسة وتعزيزهم والاهتمام بهم.
- تقبل المتعلمين وتشجيعهم على المحاولة وبذل أقصى جهد من اجل النجاح وتفادي وتجنب مخلفات الإحباط والفشل.
- تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال وأسلوب حل المشكلات وكيفية إشباع رغباتهم وحب الاستطلاع.
- عدم الإسراف في التساهل مع المتعلمين ووضع قوانين وضوابط لسلوكاتهم.
- توعية الأولياء بالطرق السليمة للتعلم وكيفية التعامل مع أبنائهم خاصة في المراحل المتقدمة من العمر.
- انتهاج أساليب تدريس أثبتت نجاعتها وكفاءتها في تنمية التحصيل.
- خلق جو ملائم يشجع على الإبداع والتعلم الجيد.

التطوير والتدريب التعليمي للأساتذة بما يناسب الطرق الحديثة والتغيرات المستمرة في المناهج والبرامج الدراسية. (علي ، 2013، 106)

- استخدام الإدارة لأسلوب التعامل المتسم بالتقبل والتفهم لمشكلات التلاميذ، لمساعدتهم على مواجهتها واستخدام أسلوب الضبط عند الضرورة.

تخصيص حصص إضافية أو دورات تقوية للتلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي. (الجلالي، 2001، 369)

ومنه نستنتج أن من بين أهم مشكلات التحصيل الدراسي، التساهل والإهمال وطرق الدراسة السيئة من طرف التلاميذ، بالإضافة إلى مفاهيم الوالدين الخاطئة على التعلم، ولتجنبها توجد العديد من الحلول من بينها تدريب المعلمين على الطرق الحديثة، تقبل التلاميذ وتشجيعهم، وتخصيص حصص لتقوية الضعفاء منهم..... وغيرها من الحلول.

خلاصة الفصل

إن التطرق في هذا الفصل للمتغير التابع في دراستنا هذه، يسهل علينا معرفته أكثر ،وكذا مختلف العوامل المؤثر فيه. والمتمثلة في العوامل الذاتية والأسرية والمدرسية،وكذا معرفة أهداف وأهمية وكيفية قياس التحصيل الدراسي.

فعملية التحصيل الدراسي هي ثمرة كل المجهودات المبذولة من طرف الأنظمة التربوية المختلفة التي تهتم بتوفير الوسائل المادية، الفيزيقية، العوامل المدرسية المناسبة، للوصول إلى أعلى درجات التحصيل الدراسي الذي يبقى هو أسمى أهداف المنظومة التربوية.

قائمة المراجع

- إبراهيم، عبد الستار، (1998). *الاكتئاب*. ط 1. سلسلة عالم المعرفة الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون

- احمد، محمد عبد السلام. (1960). *القياس النفسي والتربوي*. ط1. القاهرة(مصر): مكتبة النهضة المصرية.

- أحمد،نواف،(2008).مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربية.ط1.الاردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- اسماعيلي، يامنة عبد القادر. (2011). *أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي*. د.ط. عمان(الاردن): دار البازوري.

- أصلان، صبح المساعيد،(2008).*دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف*. د ط : كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت

- البركاتي، حمزة بن محمد بن حمزة، (1997). البيئة المدرسية و علاقتها ببعض السمات المزاجية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة أم القرى: السعودية.

- البكري، أمل و عجور ناديا، (2007). *علم النفس المدرسي*. ط1. عمان(الأردن): دار المعتز.

- الجلالي، لمعان مصطفى، (2011). *التحصيل الدراسي*. ط1. عمان: دار المسيرة.

- الجهوية، سعيدة، (2009). *المعجم التربوي*. د.ط. المركز الوطني للوثائق التربوية.

- الحموي، منى (2007). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات. *مجلة جامعة دمشق*.ملحق26.173-208.

- أنس، شكشك ، (2008)*علم النفس العام*. ط1. سوريا.: دار النهج .

- أيوب، دخل الله،(2014). *التعليم ونظرياته*. ط1. الجزائر: دار الخلدونية .

- باحمد، جويدة، (2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد تيزي وزو. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- بالحاج، فروجة ،(2011).التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم . *شهادة ماجيستير علم النفس المدرسي* . جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- بشير، معمرية،(2012).*سيكولوجية الدفاع للإنجاز*. ط1. الجزائر: دار الخلدونية -عبد الباسط القني ، القيم وعلاقتها بدافعية التعلم ، *رسالة ماجستير علم النفس* التربوي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2006 / 2007

- حلس، مايسة يوسف(2011). اثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الأزهر: غزة.

- شغبان،علي حسين السيسي،(2009).علم النفس أسس السلوك الإنساني.دط.الاسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.

- عبد الباسط القني ، القيم وعلاقتها بدافعية التعلم ، *رسالة ماجستير علم النفس التربوي:* جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2006 / 2007

- عبد الرحمان بن سليمان الطريري(1994). *الضغط النفسي ، مفهومه شخصيته طرق علاجه ومقوماته* . ط(1) .السعودية : شركة الصفحات الذهبية

- عبد الرحمان، الوافي،(2006) .*مدخل إلى علم النفس*. د ط .الجزائر: دار هومة

- عبد الرحمان، الوافي،(2006) ، مدخل إلى علم النفس .د ط. الجزائر:دار هومة

- عبد الرحمان، بن سليمان الطريري ،(1994)*الضغط النفسي مفهومه شخصيته طرق علاجه ومقوماته* .ط(1) . السعودية : شركة الصفحات الذهبية ،.

- عبد الرحمن، عبد السعيد ،(1998).**نظريات الشخصية**.دط . مصر: دار قباء للنشر ،

- عبد اللاوي، سعدية، (2012). المشكلات النفسية والسلوكية لدى اطفال السنوات الثلاثة الأولى الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي–دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بدائرة واضية تيزي وزو. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- عبد اللطيف، محمد خليفة ،(2000). *الدافعية للإنجاز*. دط . مصر :دار غريب

- عبدي، سميرة، (2011). الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- عدنان، يوسف العتومي.(2005)،*علم النفس التربوي*.ط1.الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع

- علام، صلاح الدين محمود، (2000). *القياس والتقويم التربوي و النفسي(أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة)*. ط1، مدينة نصر(مصر): دار الفكر العربي.

- علي، هنودة، (2013). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

- عيسوي، عبد الرحمان (1997). *علم نفس النمو*. د.ط. الإسكندرية(مصر): دار المعرفة الجامعية.

- فاروق، عبد فلية،(2004). معجم مصطلحات التربية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر مصر

- كامل، محمد عويضة ،(1996) *السلوك الإنساني*. ط 1. بيروت:دار الكتب العلمية

- كامل،محمد محمد عويضة ،(1996).**السلوك الإنساني**. ط .بيروت.1:دار الكتب العلمية .

- كراجة، عبد القادر، (1997). *القياس والتقويم في علم النفس*. ط1، عمان (الأردن): دار البازوري.

- لويزة، أحميد(2011). علاقة إعادة السنة بكل من تقدير الذات و الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الجزائر2: الجزائر.

- مروان،أبوحويج،(2004).*علم النفس التربوي* .ط ع.الاردن: اليازوري للنشر.

- مزيود، احمد، (2009). اثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة أولى من التعليم الابتدائي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الجزائر: الجزائر.

- ناصر ،أحمد الخوالدة،(2005).*مراعاة الفروق الفردية* .ط1.الاردن:وائل للنشر.

- نبيهة،صالح السماراني،(2006).*مقدمة في علم النفس*.دط.الاردن: دار زاهر للنشر والتوزيع

- هادي، مشعان ربيع، (2008).**علم النفس التربوي**.ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي

- ونجن، سميرة، (2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*. (4). 50-73.

- ياسمينة،حامية،(2011).التفاعل الصفي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.مذكرة *ماستر عير منشورة: جامعة* البويرة.

- يونسي، تونسية، (2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين دراسة ميدانية بولايتي- تيزي وزو و الجزائر-.*رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

-إبراهيم، الخطيب،(2006).علم النفس المدرسي.ط1.عمار: دار قنديل.

-احمد، دوقة،(2010). *واقع الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعلم*.دون ط: ديوان المطبوعات الجامعية.

-آسيا،قماشة،(2011).التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.*مذكرة ماستر غير منشورة*:جامعة بوزيعة.

- الخزرجي، ضمياء ابراهيم محمد،(2010). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. *مجلة ديالي*. (47). 319-351.

- الطريري، عبد الرحمان بن سليمان بن سعود، (1997). *القياس النفسي والتربوي (نظرياته، أسسه، تطبيقاته)*. ط1. الرياض(السعودية): مكتبة الرشيد.

- العبادي، رائد خليل، (2006). *الاختبارات المدرسية*. ط1. عمان(الأردن): مكتبة المجتمع العربي.

- العزه، سعيد حسني، (2006). *الإرشاد النفسي (أساليبه وتقنياته)*. عمان(الأردن): دار الثقافة.

-إيناس، خليفة،(2005)،*مراحل النمو تطوره ورعايته*.ط1.لبنان:دار مجدلاوي للنشر.

- بوسالم، عبد العزيز، (2014). *القياس في علم النفس والتربية –الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية–*. ط 1. الجزائر: دار قرطبة.

-ثائر،أحمدغباري،(2008/2008)،*الدافعية النظرية والتطبيق*.ط1.الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-حياة، جوهرة،(2012).التقويم التكويني المستمروعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ في السنة الخامسة إبتدائي.*مذكرة ماستر غير منشورة*:جامعة البويرة.

-رغدة،شريم،(2009).سكولوجية المراهقة.ط1.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-سعاد،جبر سعيد،(2008).الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة.ط1.الاردن

-سعيدة،حركات، (2012).التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في السنة الرابعة متوسط. *مذكرة غير منشورة* : جامعة البويرة.

-سهيلة،حميش،(2012). التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى الطلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي .مذكرة *ماستر غير منشورة*: جامعة البويرة.

-صالح،محمدعلي أبو جادو،(2004).*علم النفس التطويريالطفولة والمراهقة*.ط1.الاردن:دار المسيرة للنشروالتوزيع.

- علام، صلاح الدين محمود، (2006). *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*. ط1. عمان(الأردن): دار الفكر.

-فاروق،عبده،(2004).*معجم المصطلحات التربية*.دط.مصر:مؤسسة شباب الجامعة

-فوقية، عبد الفتاح،(2005).*علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق*.دط.مصر:دار الفكر العربي.

- لوناس، حدة، (2013). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس- دراسة ميدانية لدى تلاميذ سنة 4 متوسط. *رسالة ماستر غير منشورة*. جامعة اكلي محند اولجاج: لبويرة.

-محمد، بن يونس،(2004).مبادي علم النفس النمو.دط.غزة:الشروق للنشر والطبعة.

-محمد،عودة الريماوي،(2004).*علم النفي العام*.ط1.الأردن :دار المسيرة للنشر.

-نايفة،قطامي،(2004).*مهارات التدريس الفعال*.ط1.عمان .دار الفكر.

أولا : الدافعيـــــــــــــــــــــــــــة

تمهيد

1- تعريـــف الدافعيـــة.

2- تعريف دافعية التعلـم.

3- خصائـص الدافعيـــة.

4- تصنيـــف الدافعيـــة.

5- أهميـــة الدافعيـــة.

6- وظائف دافعية التعلم.

7- شروط دافعية التعلـم.

8- مصادر دافعية التعلـم.

9- عناصر دافعية التعلم.

10- أساليب زيادة دافعية التعلم.

11- النظريـات المفسرة للدافعـــة.

12- دور المعلم في أثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ.

13- مقياس الدافعية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك.

فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ويعدل في الخبرات القديمة، كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم.

أما فيما يخص العناصر التي سوف نتناولها في هذا الفصل فهي كالتالي: تعريف الدافعية، تعريف دافعية التعلم، خصائص الدافعية، تصنيفها، أهميتها، وظائف دافعية التعلم، شروط دافعية التعلم، مصادر دافعية التعلم، عناصر دافعية التعلم، أساليب زيادة دافعية التعلم، النظريات المفسرة للدافعية، وأخر عنصر قياس الدافعية.

1-تعريـــــف الدافعيـــــة :

تعريف " **محمد عودة الريماوي**": هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف معين، وصيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف.

(محمد، 2004، 201)

هذا التعريف ينظر للدافعية على أنها تعمل على إثارة السلوك نحو هدف والمحافظة عليه.

تعريف " **مروان أبو حويج**": هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.(مروان، 2004، 143)

ينظر هذا التعريف أن الدافعية عبارة عن طاقة توجه سلوك الكائن الحي وترسم أهدافه قصد تحقيق أحسن تكيف.

تعريف " **يونج Youing**: هي نشاط موجه نحو هدف معين، مثل البحث الغذاء أو الأمن أو الاستقرار.(نبيهة، 2006، 94)

ركز هذا التعريف على النشاط الباحث عن الهدف المعين.

تعريف "احمد محمد عبد الخالق": هي الحالة من الإثارة أو التنبيه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه.(أحمد، 2006، 361)

ينظر هذا التعريف للدافعية على أنها حالة داخلية من الإثارة تنتج عن حاجة ما تقوم بتحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين.

"هي حالة جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة حتى ينتهي إلى تلك الغاية وهي المحركات التي تقف وراء السلوك ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية تجعله يشعر بالإلحاح إلى القيام ببعض الأعمال لأجل إشباع هذا الدافع." (محمد، 2008، 235)

" ظهر مصطلح **الدافعية** حوالي عام 1880 و تجلى ذلك في كتابات عدد من علماء أمريكا و إنجلترا عندما تكلموا عن **الرغبة** و **القصد** و **الإرادة** و **الفعل الإرادي** فإعتبر **سالي sully** مثلا أن الرغبة التي تسبق الفعل وتحدده تسمى القوة الدافعة أو المثير أو الدافع وقال "**جون ديــوي**" **GOHON DEWEY** حينما تختار الرغبة تصبح دافعا.

(ايوب، 2014، 45)

فهي تلك القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه إلى تحقيق غاية يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها

" وهي قوة باطنية لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها فإن كان السلوك متجها إلى الطعام استنتجنا دافع الجوع وإن كان متجها نحو الشرب استنتجنا دافع العطش أما إذا كان متجها نحو الإجتماع بالناس استنتجنا الدافع الإجتماعي ونجد كلمات وألفاظ كثيرة ترتبط بالدافع والدافعية ومنها : الحافز والباعث ، الرغبة ، الميل ، الحاجة ، الغرض ، القصد ..... الخ فالباعث مثلا موقف خارجي يستجيب له الدافع فالطعام باعث يستجيب له دافع الجوع والدافعية لإشباع هذه الحاجة.

(عبد الرحمان، 2006، 71)

وبالتالي فإن الدافعية إستعداد داخلي فطري أو مكتسب يثير السلوك ذهنيا كان أو حركيا ويسهم في توجيهه نحو غايته ومن التعريفات على مصطلح الدافعية كذلك.

- شرط ينشط السلوك ويعطيه إتجاه.
- رغبة أو طاقة توجه السلوك نحو هدف معين

- تأثير حاجة أو ميولات شديدة توجه السلوك .
- ميولات تعطي طاقة مباشرة للسلوك.
- حالة نفسية توترية تثير السلوك حتى ينتهي إلى هدفه إذا لم يتحقق بقي التوتر. "(عبد الباسط، 2007، 49)

وعلى ضوء التعريفات السابقة للدافعية يمكن تحديد عدد من السمات الخاصة بها على النحو الآتي :

1- الدافعية قوة محركـــــــة.

2- الدافعية قوة ذاتية داخليــة.

3- الدافعية قوة تحرك السلوك.

4- الدافعية قوة توجه السلوك.

5- تكون للدافعية غاية لدى الفرد

6- تتصل الدافعية بحاجة لدى الفرد

7- تستثار الدافعية بعوامل داخلية وخارجية.

2-تعريـــف دافعيـــة التعلـــم:

تعريف " نايفة قطامي":هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل.(نايفة، 2004، 133)

ركز هذا التعريف على عملية سعي المتعلم في إيجاد بيئة تحقق له السعادة والنجاح.

تعريف "بروفي Brophy ": يعرفها بأنها مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة، وبخاصة السلوك الموجه نحو هدف وفي نطاق الدراسة ويستخـدم مفهـوم الدافعيـة لتفسيـر الدرجـة التـي يقوم عندهـا الطلبة باستثمار انتباههم ومجهودهم في الموقف الصفـي.(سعاد، 2008، 216)

ينظر هذا التعريف للدافعية على أنها مفهوم نظري يفسر المبادرة في المواقف التعليمية.

تعرف "أحمد ثائر غباري": هي البحث عن نشاطات تعليمية تعلمية ذات معنى مع أقل طاقة للاستفادة منها. (أحمد، 2008، 41).

يرى في هذا التعريف أن الدافعية تبحث عن نشاطات بأقل جهد وطاقة.

3-خصائـــــص الدافعيـــــة:

للدافعية مجموعة من الخصائص متعددة نذكر منها:

- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية.
- الدافعية محرك للسلوك.
- تتصل الدافعية بحاجات الفرد.
- تستثار الدافعية بالعوامل الداخلية والخارجية للفرد. (عبد الفتاح، 2005، 202)
- تكتسب الدافعية من الخبرات التراكمية للفرد،مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب إحداث تغيير في سلوك المتعلم، وتعديله وبنائه أو إلغائه.
- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي.(ناصر، 2005، 20)

4 - تصنيـــــف الدافعيـــــة :

توجد عدة تصنيفات ونجد منها .

4 – 1 الدوافـــع الشعوريـــة واللاشعوريـــة :

أ – الدوافـــع الشعوريـــــة :

وهي تلك الدوافع التي يشعر الشخص بوجودها ويعيها أو يمكن أن يستدعيها فالجائع يعي بأنه في حاجة للطعام

ب – الدوافـــع اللاشعوريـــة :

" وهي تلك التي تدفع الإنسان إلى القيام بسلوك دون أن يعرف ما الذي يدفعه للقيام بهذا السلوك

وعلى سبيل المثال الشخص الذي يتباهى بكرمــة فهـو يدافــع بــه وضــد بخله كدافــع لاشعــوري " (حده، 2013، 31)

وهناك دلائل على وجود دوافع لا شعورية تبرز في :

" – فلتات اللسان و زلات القلم و الرسوم والأشكال العضوية وكذلك بعض الأحلام و الأعراض النفسية المترتبة عن الكبت والتراكم تظهر في أعراض جسدية مثل مص الأصابع أو قضم الأظافر أو الأقلام".(أنس، 2008، 69)

4 – 2 الدافعية الداخلية الدافعية الخارجية :

"أ – الدافعيـــــة الداخليـــــة:

هي إهتمام الفرد بإنجاز أشياء من خلال دوافع نفسية داخلية تمثل قوة دافعة للسلوك نحو الهدف.

ب – **الدافعيـــة الخارجيـــة :**

يكون مصدرها خارجي فقد يكون محاضرا ممتازا أو صديق يعتمد عليه الفرد في دفعه نحو الإنجاز

4 – 3 الدوافع الخالية و الدوافع الواقعية :

"أ – الدوافـــــع الخاليـــــة:

هي دوافع يتخيلها الفرد أو يتوقعها لأجل إشباع حاجة ما

ب – **الدوافـــــع الواقعيـــــة:**

وهي دوافع موجودة حقا على أرض الواقع " .(حده، 2013 ، 32)

4 – 4 الدوافع الفرديـــة و الدوافع الجماعية :

"أ – الدوافـــــع الفرديـــــة:

وهي الدوافع التي تنشط الفرد للقيام بشيء معين نفسه من أجل تحقيق ذاته حيث ترتبط بوظائفه الذاتية وتحقق توازنه وتساهم في المحافظة على صورة مفهوم الذات .

ب – الدوافـــــع الجماعيـــة:

وهي تتطلب وجود الآخرين في التعبير عنها وفي استثارتها وإشباعها و الكثير من السلوك

الإنساني موجه نحو إشباع دوافع إجتماعية مثل دوافع السيطرة أو الغلبة كذلك ، دوافع الاستقلال ".(بشير، 2012 ، 34)

4 – 5 دوافـــع أوليـــة ودوافـــع ثانويـــة :

أ – الدوافـــــع الأوليـــــة:

وهي التي لم يكتسبها الفرد من البيئة عن طريق التعلم وإنما هي عبارة عن استعدادات يولد الفرد مزودا بها مثل : دوافع الجوع والعطش والأمومة والجنس .

ب – الدوافـــع الثانويـــة:

إذا كانت الدوافع الأولية شديدة الإتصال بالتكوين العضوي فإن الدوافع الثانوية أوثق صلة بالتكوين النفسي فهي تنشا في طل الظروف المختلفة المحيطة بالفرد وتتأثر بالبيئة التي تحيط بالإنسان من نظم وقيم وقوانين ومن أمثلة الدوافع الثانوية دافع التحصيل الذي يمثل الرغبة في تفعيل النشاطات العقلية والحاجة للمعرفة "(أيوب، 2014 ، 50 –51)

5–أهميـــــة الدافعيـــــة:

–" تنطلق أهمية الدافعية من الاعتبارات التالية :

– موضوعها وثيق بعلم النفس كالإدراك والتفكير والذاكرة .

– الدافعية ضرورية لتفسير السلوك إذ كل سلوك وراء دافعية .

– الدافعية تساعد الناس على فهم طبيعة العلاقات بينهم .

– الدافعية مثيرة للطاقة والنشاط .

– توصل الإنسان إلى تحقيق أهدافه .

– وهي تخفض التوتر وتحقق التوازن من خلال التوجيه السليم .

– والدافعية وسيلة للتعلم والتأقلم والتكيف .

– تكسب الخبرات وتطور السلوك وترقية ".(حده، 2013، 33)

6– وظائـــف دافعيـــة التعلـــم:

للدافعية وظائف عديدة في عملية التدريس منها:

6–1– الوظيفـــــة التنشيـــــط:

وجود الدافع من شأنه أن ينشط السلوك ويستثيره في الفرد ويبعث فيه الطاقة اللازمة للأداء الفعال ويحفزه نحو بلوغ الهدف وتبقى الطاقة معبأة إلى أن يتحقق الهدف علما أن الاستثارة الشديدة قد تشتت الكائن الحي وتعرقل أداءه.

6-2- وظيفـــــة التوجيـــــه:

إذ يعمل الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات، وبالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف

6-3-الوظيفـــــة التدعيميـــــة:

وتتضمن هذه الوظيفة تلك الاستجابات المرتبطة بالثواب والعقاب و ما تؤديه من دور في تغيير السلوك .

6-4-وظيفـــــة المثابـــــرة:

وتعني استمرار السلوك لأنه متعلق بهدف وأن المثابرة هي التي تجعل الفرد يتغلب على العقبات والصعوبات

7-شـــروط دافعيـــة التعلـــم:

من شروط دافعية التعلم أن تشتمل على مايلي:

- تحقيق هدف التعلم
- الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي.
- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.
- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه.(إبراهيم، 2006، 154)

8-مصـــادر دافعيـــة التعلـــم:

لدافعية التعلم مصدران حسب مصدر استثارتها هما الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية.

8-1 الدافعية الداخلية : يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث أن المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا للحصول على المتعة جراء المتعلم، وكسب خبرات ومهارات ومعارف التي يميل لها .

8-2 الدافعية الخارجية: يكون مصدرها خارجي، حيث يدفع المتعلم إرضاء الآخرين أي المعلم أو الوالدين. (أحمد، 2008، 44).

9- عناصر دافعية التعلم:

يلاحظ الباحث ثائر أحمد غباري في كتابه الدافعية (2008) أنه هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية للتعلم لدى الفرد وتتمثل في:

1.9. حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعليمها، ويشعرون برضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية، إن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم.

2.9.الكفاية الذاتية: ويقصد بهذا المفهوم اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية التعلم.

3.9. الاتجـــــاه: يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في الأوقات الأخرى.

4.9.الحاجـــــــة: يعرفها "مورفي Murphy " بأنها شعور بنقص شيء معين وتختلف الحاجات من فرد إلى آخر، وقد تحدث "ماسلو Maslow عن الحاجات وهي:

- الحاجات الفسيولوجية.
- حاجات الأمـــن.
- حاجات الحب والانتماء.
- حاجات تقدير الذات.
- حاجات تحقيق الذات.

5.9. الكفايـــــة: وهي دافع داخلي يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند إنجازه للمهمات بنجاح.

10- أساليب زيادة دافعية التعلم عند المتعلمين:

الترحيب بأسئلة المتعلمين، وتشجيعهم على توجيهها وطرحها للمناقشة بين المتعلمين أنفسهم كلما سمح الوقت بذلك، مع مراعاة اشتراك أكبر عدد من المتعلمين في مناقشة هذه الأسئلة والإجابة عنها.

مراعاة تنوع الأنشطة التعليمية التعلمية مما يزيد في دافعية المتعلمين إلى الأحسن ويزيد ميولهم واهتمامهم.

مراعاة توفير العلاقات الاجتماعية السوية بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين مع بعضهم البعض داخل الصف، ومن الضروري أن يحرص المعلم على التقرب من المتعلمين وإتباع الأساليب المختلفة ليجعلهم يحبونه ويشعرون تجاهه بالمودة والاحترام، لأن التلاميذ إذا أحبوا معلم المادة فإنهم غالبا يحبون المقرر الذي يقوم بتدريسه لهم ويقبلون على دراسته بدافعية.

مساعدة الطلاب على رؤية أهمية الموارد الدراسية وقيمتها العلمية، ويبين لهم أن نجاحهم في المواد الدراسية يكون ذا أثر بالغ في وظائفهم المستقبلية.(عدنان، 2005، 205)

ربط الاهداف بالدافع وبنوع النشاط الممارس مما يزيد في تحصيل المتعلم وتعزيز الاستجابة مباشرة.(إبراهيم، 2006، 155)

11 -النظريات المفسرة للدافعيــة :

تعددت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية وتختلف كل نظرية عن الأخرى ومن أهم هذه النظريات .

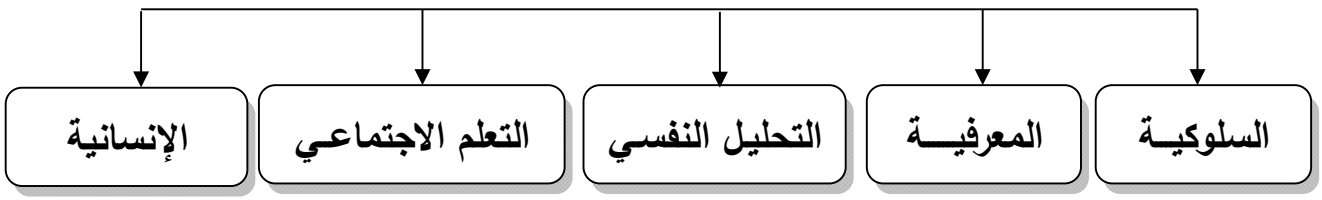

الشكل (1) : يمثل أهم النظريات المفسرة للدافعية

11- 1 النظرية السلوكية :

" هي النظرية الارتباطية أو نظرية المثير والاستجابة وقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة التي تحرك السلوك والأداء وتوجهه بإستمرار نحو الهدف وقد إعتمد **ثورنداك** على مبدأ أن الإشباع الذي تتكون بسببه الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويمها .

11– 2 النظرية المعرفيــة :

تفسر الدافعية على أنها إستثمار داخلي يدفع الفرد إلى إستغلال أقصى طاقته من أجل إشباع دوافعه وأنه يتمتع بإرادة حرة تمكنه من إتخاذ قرارات واقعية." (فروجة ،2011، 129-130)

11– 3 نظرية التحليل النفسي :

" ترى بأن الدافعية استثارة داخلية لإستغلال أقصى طاقات الفرد من أجل إشباع دوافعه وتحقيق ذاته كما تشير إلى أن الدافعية حالة لاشعورية تتسبب فيها دوافع كامنة بسبب الكبت كما يرد **فرويد** كل أنواع السلوك إلى دافع رئيسي وهو الغريزة الجنسية .

11– 4 نظرية التعلم الاجتماعي :

بنى **روتر** مفهوم الدافعية على المعتقدات ، حيث أن الفرد الذي يعتقد بأن لديه طموح كبير يكون لديه قدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعمات مثل التقدير والتحفيز وهذا الإدراك للمدعمات أهم عند الفرد من المكافآت نفسها " (المرجع السابق، 2011، 131)

11- 5 النظريـــات الإنسانيــة :

أ- **نظرية تدرج الحاجات:** يعتبر التصنيف الخماسي الذي أورده "**ماسلو**"**Maslow** " في نظريته من أكثر التصنيفات انتشارا في الأوساط العلمية، فحسب هذا التصنيف حاجات الإنسان تتخذ في إشباعها تدرجا هرميا يبدأ من الحاجات المادية ثم الحاجة للأمن، ويليها

الحاجة الاجتماعية، ثم الحاجة إلى تقدير الذات، وأخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات، ويمكن تصور حاجات "**ماسلو**"**Maslow** " في هذا الشكل.

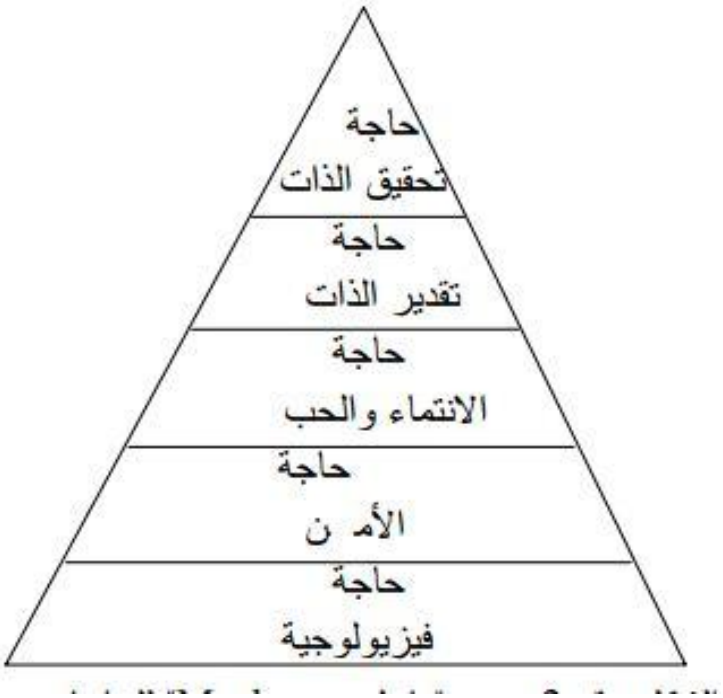

الشكل رقم 2: هرم ماسلو"Maslow " للحاجات .

- **الحاجات الفيزيولوجية:** وهي حاجات أساسية للفرد، وذلك لارتباطها بالجانب الفيزيولوجي للفرد مثل الماء، الهواء، ....، وهذه العوامل تساعد على توازن الجسد وبقاء الفرد
- **حاجـــــة الأمـــــــن:** تتمثل في توفير البيئة الآمنة للفرد.
- **حاجة الانتماء والحب:** يقصد بها حاجة الفرد إلى تبادل الحب والانتماء والتعاطف مع الآخرين.
- **حاجة الاحترام والتقدير:** هي حاجة الفرد إلى تكوين صورة إيجابية عن نفسه واعتراف الآخرين به.
- **حاجة تحقيـــق الـــذات:** تظهر في رغبة الفرد في تحقيق ما يتلاءم مع قدراته.

(شعبان، 101،2009)

ب- نظريـــة مـــوراي: يعرف موراي الحاجة بأنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في سلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وأنها تؤثر في الفرد فعندما يتم إدراك هذا الموقف فإن التوتر يقل.

وقد توصل "**موراي** إلى قائمة تتألف من عشرين (20) حاجة اجتماعية يتم تعلمها بفعل تأثير أطراف عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة وغيرها.(محمد، 2007، 114)

12- دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ:

توجد مجموعة من الأساليب يمكن للمدرس استخدامها لإثارة الدافعية للتعلم عند المتعلم منها:

- التحفيز والمدح والثناء والتشجيع.
- التكليف ببعض المهمات التي تتناسب مع عمر ومستوى المتعلم.
- توظيف الأجهزة والوسائل لتشويق المتعلم.
- التأكد على أهمية العلم وان الله فضل طالب العلم على العابد.
- ربط المواضيع ببعضها ومراعاة الفروق الفردية.
- التقرب للمتعلمين واحترامهم فالمتعلم يحب العلم إذا أحب المعلم.
- أن يكون المعلم نموذج وقدوة في طلب العلم.(هادي، 2008، 149- 151)

إن من مهام المعلم مهمة إثارة الدافعية للتعلم عند طلابه واستعدادهم لتلقي العلم وتحصيله لذا وجب عليه أن يوجه عنايته لهذا الأمر من أجل تحسين مستوى التحصيل لديهم فالمعلم يتحمل مسؤولية كبيرة في تدني مستوى أو زيادة الدافعية للتعلم عند الطلاب فهو مطالب بالعمل من أجل استثارة دافعيتهم ما لذلك من أثر في رفع مستواهم التحصيلي وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ومن القواعد التي يجب مراعاتها من قبل المعلم لرفع دافعية تلاميذه.

- تحديد الاهداف التعليمية مع مشاركة التلاميذ في ذلك.
- تشجيع وتعزيز السلوكات المناسبة.
- العمل الجاد مع المستويات المتدنية القريبة من المتوسط.
- العمل على توجيه سلوك التلاميذ نحو تحقيق النجاح.
- التوقف عند الحوافز الخارجية بعد التأكد من التنشيط.
- العمل الداخلي مع التلاميذ من أجل زيادة الدافعية.(أيوب، 2014، 54-55)

13- مقيـــــاس الدافعيـــــة:

فمن بين المقاييس المستعملة في قياس دافعية الطلبة نجد:

أ- **مقياس دافعية التعلم "لأحمد دوقة:** وهو من إعداد أحمد دوقة أستاذ بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة الجزائر، بمساعدة أساتذة آخرين، يشمل المقياس على خمسين(50) بند لقياس دافعية التعلم في مرحلة المتوسط، وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة عدد أفرادها (150) تلميذ منهم (50) ذكور و(55) إناث.

تم التأكد من صدق المحتوى بالنسبة للمقياس عن طريق التحليل العاملي لمختلف الإجابات حول العبارات المشكلة للمقياس.

ب- **مقياس دافعية التعلم الذي أعده" قطامي يوسف"1989:** حيث يتضمن المقياس ستون (60) عبارة، ثم عدله سنة 1992 ليسحب أربع وعشرون (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة، والتي أجمع المحكمون من جامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوي.(حدة، 2012، 43)

ثانيا: التعلـــــــــــــــم

1- تعريـــف التعلـــم

2- معنى التعلم في علم النفس

3- أهميـــة التعلـــم

4- دوافـــع التعلـــم

5- أنـــواع التعلـــم

6- شـــروط التعلـــم

2 – التعلـــــــــــم :

2 – 1 تعريف التعلم :

" المقصود بالتعلم ليس الاستذكار أو تحصيل الدرس في المدرسة فقط بل إن هذا موضوع من ضمن عشرات الموضوعات الأخرى التي يعني بها مبحث التعلم الذي يهتم بكل ما يتعلمه الكائن الحي من البيئة التي يعيش فيها.(كامل ، 1996 ، 60)

فهو تغيير في الأداء يحدث تحت شروط الممارسة من أجل إشباع الحاجات والدوافع وهو كثيرا ما يتخذ صور لحل المشكلات .

" والتعلم نشاط ذاتي يقوم به الفرد لمجابهة مشاكل الحياة من خلال الحصول على استجابات ومواقف مناسبة بطرق التي تستثير فاعلية المتعلم ، وبالتالي يحدث التغيير أو التعديل في السلوك نتيجة التدريب والممارسة و إذا التعلم نشاط ذاتي فهذا يعني أن العنصر الفاعل هو المتعلم وأن الدور الأساسي في العملية التعليمية يقع عليه ، أما إذا كان التعلم تعديلا في السلوك فا الذي يقوم به هو المعلم والعنصر الفاعل و المؤثر.(انس، 2008 ، 44)

فالتعلم هو أساس نماء الفرد وارتقائه وهو تغير دائم في إمكانيات السلوك التي تحدث نتيجة للتدريب والتعزيز.

" هكذا فإن مفهوم التعلم واسع حيث لا يقتصر على التعلم المدرسي الرسمي أو التعلم الذي يحتاج إلى تدريب متصل أو على تحصيل المعلومات وحدها ، بل يتضمن التعلم كل ما يكتسبه الفرد من معارف ، أفكار ، واتجاهات ، وعواطف ، وميول وقدرات وعادات ومهارات حركية وغير حركية سواءا ثم هذا الاكتساب بطريقة معتمدة ومقصودة أو بطريقة عرضية وغير مقصودة ، فهو

عبارة عن نشاط يصدر عن الفرد ويؤدي إلى تعديل في سلوكه ".(هادي ، 2008 ، 119)

وليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم وربما يكمن ذلك في أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم وعلم النفس وصف التعلم أنه عبارة عن تغيير أو تعديل في السلوك أو

في الخبرة أو في الأداء ويحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين مثل اكتساب القيم ، وحل المسائل الرياضية والتغلب على المشكلات واكتساب العادات .

2 – 2 معنى التعلم في علم النفس:

" يستخدم علماء النفس مفهوم التعلم بمعنى أوسع وأشمل بكثير من معناه في اللغة العامية ، فهو لا يقتصر فقط على التعلم المدرسي المقصود أو التعلم الذي يحتاج إلى دراسة ومجهود وتدريب متواصل أو تحصيل المعلومات وحدها دون غيرها من أشكال و أنواع المكتسبات ، بل يتضمن كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعان و أفكار واتجاهات وعواطف وميول وقدرات وعادات ومهارات حركية وغير حركية سواءا تم هذا الاكتساب بطريقة مقصودة أو غير مقصودة ، وبهذا المعني يكون التعلم مرادفا للاكتساب والتعود بأوسع مفهوم لهما" (عبد الرحمان، 2006 ، 87)

" هكذا يشكل التعلم واحدة من أهم العمليات وأبرزها وأكثر أثرا في حياة الإنسان ، فكل فرد منا يسعى من خلال تعلمه لأن يكتسب الأساليب السلوكية التي تمكنه من التعامل مع الآخرين وتضمن له إستمرار الحياة في كنف المجتمع الذي ينتمي إليه وتبرز نتائج التعلم هذه في ألوان النشاط التي يقوم بها الإنسان وفيها ينجزه من أعمال ويقوم به من مهمات ، سواء على المستوى الفردي أو العائلي أو الوظيفي إذ يمتد التعلم على إمتداد حياة الإنسان من المهد إلى اللحد وفي مرحلة من المراحل النمائية .(أيوب، 2014، 09)

2 – 3 أهميـــــة التعلـــــم:

أما عن أهمية التعلم فهي كبيرة " عندما يولد الإنسان لا نجد لديه سوى عدد من أساليب السلوك الفطري فقط أي يكون مزود ببعض الدوافع الفطرية التي من شأنها أن تحفظ حياته مثل الرضاعة والأكل وعملية الإفراج وبعض الأفعال اللاإرادية كالحركة والبكاء وما شابه ذلك " (كامل، 1996، 65)

والتعلم هنا ناتج عن الاستثارة فهو نتيجة لأثر المنبهات المحيطة والكامنة في الإنسان

" ولا شك أن هذا السلوك الفطري ، لا يكفي بمفرده لتنشئة الفرد في الحياة بل لابد و أن يتضامن معه سلوك أخر مكتسب يكون مصدره البيئة التي يعيش فيها الفرد منذ ميلاده وهذا الاكتساب يتم بواسطة التعلم وهذا القول ينطبق على أي كائن حي آخر ، فلابد أن يتعلم سلوكا يضيفه إلى سلوكه الفطري حتى يمكنه أن ينمو ويتطور ، إذن يعتبر التعلم شرطا أساسيا بتطور الكائن الحي " (المرجع السابق ، 65)

هكذا فأن أهمية التعلم تكمن في المكتسبات التي ي يكتسبها الفرد ليتمكن من مسايرة الواقع والتعايش معه وكذلك استمرار في التطور ، وعملية الاكتساب أو التعلم تقتضي بالضرورة وجود الإنسان من ناحية و البيئة الخارجية من ناحية أخرى سواء كانت هذه البيئة طبيعية مادية أو إنسانية اجتماعية فكل منها لابد أن يؤثر على المتعلم ولا بد أن يحدث بين هذين الطرفين تفاعل تام يدفع الفرد إلى التطور.

2 – 4 دوافـــع التعلـــم :

التعلم يعتبر هو صفة المميزة للكائن البشري ويمكن القول أن جميع الأطفال من بني الإنسان تقريبا يمتلكون دوافع داخلية للتعلم ومن أهم هذه الدوافع:

- حـــــب المعرفـــــة :

يتجلى ذلك في انجذاب انتباه الإنسان إلى كل ما هو غير واضح وغامض.

- دوافـــع بلـــوغ الكفـــاءة :

حيث ينزع الإنسان إلى بلوغ القدرة على أن يصنع شيئا فعال ومؤثر.

- التوافـــــــــــــق:

وذلك عن الطريق التنسيق بين أناه وبين نزوعه إلى الأفضل وهذا التوافق ينشأ بالنشاط الإيجابي.

- التعـــــــــــــــاون:

وهو حاجة الإنسان العميقة إلى أن يتعاون مع الآخرين والتعلم يسمح بتحقيق هذا التعاون المتبادل. (هادي، 2008، 120 -121)

وتتعدد دوافع التعلم **وأهدافه** حسب ميول كل فرد واهتماماته وقد تعددت صور دوافع التعلم في صورها وأشكالها ومواضيعها ومنها:

- " تعلم مهارات حركية يغلب فيها النشاط الحركي كالسباحة والكتابة واستخدام الحاسوب.
- تعلم معرفي يهدف إلى اكتساب مجموعة من المعلومات والمعاني والأفكار.
- تعلم لفظي يهدف إلى كسب النطق الصحيح.
- تعلم وجداني وانفعالي وذلك باكتساب العواطف والاتجاهات والدوافع الجديدة".

(عبد الرحمن، 2006، 88)

2 – 5 أنـــــــواع التعلـــــــم:

التعلم عملية متكاملة إلا أنها تركز أحيانا على جوانب محددة في شخصية الفرد هذا ما يدفع للحديث عن أنواع التعلم التي تتحدد تبعا للأهداف والنتائج المراد منها ونجد مثلا:

2 – 5 – 1 التعلـــم الحركـــي:

يستهدف اكتساب الفرد عادات أو مهارات حركية " بدنية " والمهن اليدوية والكتابة وغيرها.

2 – 5 – 2 التعلـــم المعرفـــي:

تزويد الفرد بالنظريات والقوانين ومعرفة العلاقات بين الأشياء و أسباب الظواهر والحوادث و أغناء الفرد بالمعلومات .

2 – 5 – 3 التعلـــم اللفظـــي :

إكتساب الفرد عادات النطق السليم والقراءة الصحيحة ومخارج الحروف وقواعد اللغة .

2 – 5 – 4 التعلـــم العقلـــي :

إعطاء الفرد حرية واسعة في الإكتشاف من خلال التأمل النظري و قدرته على التجريد والتعميم والتحليل والتركيب وربط الأحداث ببعضها بحيث تبرز معقوليتها ويكشف أسباب وتنمية الفكر المجرد عند الفرد ليدرك المعاني والمفاهيم .

2 – 5 – 5 التعلـــم الاجتماعـــي :

إكتساب الفرد القدرة على التكيف الناجح وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين والتعاون معهم

2 – 5 – 6 التعلـــم الخلقـــي:

الالتزام الخلقي نحو الجماعة والحفاظ على القيم والمثل العليا وتوجيه الضمير.

2 – 5 – 7 التعلـــم الانفعالـــي:

يقصد به اكتساب الفرد التوازن الانفعالي وضبط سلوك الهيجان وتنظيم العواطف وبناء الاتجاهات الايجابية السليمة والتخلص من العقد والمشاكل والاضطرابات النفسية. (انس ، 2008 ، 45)

تستمر مع الإنسان منذ ميلاده حتى مماته لأنه يعيش في محيط يؤثر فيه ويتأثر به يجعله يكتسب صفات ومهارات جديدة سواءا كان ذلك بإرادته أو بغير إرادته.

2 – 6 شـــــروط التعلـــــم:

حتى يتمكن الإنسان من العيش فإنه ولد ولديه القدرة على التعلم وهذه من نعم الله تعالى عليه ، هذا التعلم يتم بالتفاعل المتبادل بينه وبين بيئته التي تشتمل على كل ما يدخل في مجال إدراكه ومعرفته من كائنات أفراد وجماعات وجمادات وكل ما ينتج عنها من تفاعلات ولفهم هذه الظواهر الطبيعية وحتى الاصطناعية لابد من شروط يتصف بها الفرد المتعلم كالنضج و الاستعداد والدافعية والممارسة المستمرة .

2 – 6 – 1 النضـــــــــــج:

" وهو عبارة عن نمو متتابع يتناول جميع جوانب الكائن الحي ويتوقف على التكوين الوراثي للفرد دون حاجة إلى تمرين وتدريب ، وهو تغيرات تسبق الخبرة والتعلم و النضج قد يكون ظاهريا يمكن ملاحظته مثل الزيادة في الوزن والطول إما أن يكون غير ظاهر مثل النضج في الجهاز العصبي المركزي الذي يمكن التعرف عليه من خلال أثره في السلوك و القدرة على الإدراك خلال النمو والتقدم " (أيوب، 2014، 37)

وهذا يشمل النمو الجسمي والحركي والانفعالي والعقلي ونمو الجهاز العصبي واللغوي ولذلك يعتبر عاملا أساسيا ومؤثرا في عملية التعلم

" فالأم لا يمكن أن تعلم طفلها مضغ الطعام قبل نضج أسنانه و لا المشي قبل نضج

عضلاته ولا النطق قبل نضج الجهاز العصبي ، فالتعلم مرتبط بالنمو والنضج علما بأن التدريب و التمرين يساعد على النضج الذي يمنح الفرد القوة على التعليم"(انس، 2008، 46)

وهكذا فإن التعلم لا يتحقق إلا إذا كان الفرد على مستوى من النضج والنمو حتى يمكنه القيام بالنشاط المراد تحقيقه .

2 – 6 – 2 الحافـــــــــز:

" ويعتبر من العوامل النفسية ذات الأهمية الخاصة إذ يؤدي إلى دفع الفرد إلى البحث عن المعلومات لإرضاء الحاجة إلى التحصيل والتوصل إلى حلول للمشاكل التي يصادفها المتعلم ، وقد يكون الدافع داخليا مثل الشعور بالحاجة إلى التحصيل أو الرغبة في تحقيق الذات أو الشعور بالثقة بالنفس و أحيانا يكون الحاجز خارجيا مثل العمل للحصول على شهادة أو جائزة أو ترقية أو تكريم أو منصب عمل "

وكلما كان الحافز والدافع قويا ازداد النشاط كما أنه السلوك يظل مستمرا طالما لم يشبع الدافع كذلك بنوع الفرد سلوكه وأساليب نشاطه بتنوع دوافعه وحوافزه والدوافع حالات لا

نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها ، وتعد من أهم العوامل التي تسهل عملية التعلم فالتعلم الناجح هو التعليم القائم على دوافع المتعلم وحاجاته ، وهي تمد السلوك بالطاقة التي تجعل الفرد يستجيب و يحدد كيفية استجابة للمواقف"

" وهي المثيرات التي ينتج عنها استعداد الفرد للقيام باستجابات توجه نحو موضوع معين وتظهر هذه الحوافز في صورة شعور الفرد بالحاجة كما يحدث في حافزي الجوع والعطش وحافزي الإحساس بالبرودة والحرارة "

فالحافز هو الذي يدفع المتعلم نحو ممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي من أجل اكتساب المعارف و الاتجاهات والمهارات المرغوبة.

2 – 6 – 3 الممارســـــــة :

التعلم عملية تعتمد على الممارسة فالإنسان لا يتعلم إلا ما يمارسه بنفسه ، تعلم السباحة أو قيادة السيارة لا يمكن أن يتحقق عن طريق المشاهدة وإن بالممارسة والتدريب والتمرين " لقد أثيرت حول الممارسة العديدة من الأسئلة التي تتعلق بماهيتها وطبيعتها ومدى علاقتها بالتعلم ولقد أثبتت التجاري أن أداء الفرد في حال وجد في موقف التعليمي مرة أخرى فإن أداء يتحسن والمؤشرات الدالة على ذلك تتمثل بقلة الأخطاء أو نقص الزمن المستغرق في الأداء"(أيوب، 2014، 60)

وبالتالي فالممارسة شرطا هاما للتعلم فهي تجعل المتعلم أكثر كفاءة و أكثر تنسيق بين الأعمال مما يؤدي إلى نمو في اكتساب المهارات والمعارف إذ لا يمكن الحكم على أن التعلم قد تم إلا إذا تكرر الموقف ومن خلال ذلك يظهر التحسن في الأداء كما أن الممارسة تتلازم مع التغيير والسلوك .

2 – 6 – 4 الاستعـــــــداد :

الاستعداد عامل مهم من العوامل المساعدة على التعلم " هناك من يراه في العمر الزمني باعتبار سن ست سنوات هو العمر المناسب للطفل كي يدخل المدرسة ، فهو حالة

من التهيؤ النفسي والجسمي بحيث يكون فيها الفرد قادرا على تعلم مهمة أو خبرة مهمة ما وهو أيضا حالة من الصفات الدالة على قابلية المتعلم على اكتساب المهارات والمعلومات ويمكن تجديد الاستعداد بإمكانيات الفرد لتعلم مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة .(أيوب، 2014 ، 55- 57)

وإذا أراد المتعلم أن ينجح فلا يكفي أن يكون عازما على التعلم بل لابد له أيضا من أن يكون

2 – 6 – 5 الدافعيـــــــــــة:

" تسهم الدافعية في رفع مستوى التحصيل عند المتعلم وبالتالي تمكنه من التقدم والنجاح وهذا يدل على أهمية الدور الذي تلعبه الدافعية كمتغير فاعل ومؤثر في العملية التعليمية حيث تؤدي إلى درجة كافية من القوة والاستثارة والتحريك والتنشيط والتوجيه والمحافظة على مستوى عالي من الفاعلية إلى أن يتم الوصول إلى الهدف وإشباع الحاجة للتعلم.

(المرجع السابق، 2014، 44)

أن وجود الدافعية عند الفرد شيء أساسي في عملية التعلم إذ لا يمكن أن يتم بدونها لذلك كان من الضروري استثارة دوافع المتعلمين نحو المواقف التعليمية عن طريق إحتواء الدروس على خبرات تثير دوافع المتعلمين نحو التعلم .

خلاصة الفصل الثالث

نخلص في نهاية هذا الفصل أن للدافعية دور أساسي في عملية التعلم إذ هي المحرك الذي يقف وراء سلوك الفرد ويدفعه نحو تحقيق أهدافه وطموحاته.أن للدافعية أنواع عديدة ، منها الدافعية للتعلم والتي تجعل المتعلم يستجيب للمواقف بكل رغبة وشوق من التفوق والنجاح وزيادة في التحصيل الدراسي واكتساب معارف ومهارات جديدة.

كما أن هناك عدة عوامل داخلية وخارجية تساهم ولها دور في التأثير على درجة الدافعية عند المتعلم سواءا بالنقصان أو الزيادة ومن خلالها تتحدد وجهة سلوك والهدف من رفع درجة الدافعية للتعلم هو زيادة التحصيل الدراسي عند المتعلم.

وكما أن للمعلم دور مهم في ذلك فهو مطالب بأن يتعرف على الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى الإقبال على التعلم من خلال إثارة اهتمامهم وانتباههم للدرس والسماح لهم بالمشاركة في أهم نشاطات الصف وتعزيزهم وتشجيعهم في انجازاتهم وهي عوامل فعالة تعمل على استثارة الدافعية وزيادة في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الفصـــل الرابـــع : إجـــــراءات الدراســـــــة

تمهيد.

1 – منهـــــج الدراســـــــة.

2 – الدراســـة الاستطلاعيـــة.

3 – حـــدود الدراسة الأساسية.

4 –عينة الدراسة الاستطلاعية

5 – خصائـــــص العينـــــة.

6 – أداة الدراســـــــــــــة.

7 – الأسالـــيب الإحصائيـــة.

8 –عينة الدراسة الأساسيـــة.

خلاصة الفصل الرابع.

تمهيد:

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على الإجراءات التطبيقية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى المنهج المستخدم بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة والتطرق أيضا إلى عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

1- منهـــــج الدراســـــة:

يكون التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية، إذ يعتمد عليه الباحث في أنجاز بحثه، وبما أننا نبحث عن العلاقة التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، فان المنهج المناسب لهذه الدراسة ولهذا الموضوع هو المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كافيا أو كميا.

"**والمنهج الوصفي** يهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كافيا أو كميا كما يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية ويحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل والاختصار فهو يهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها"(إبراهيم، 2000، 40)

ويعرفه " شحاتة سليمان " المنهج الوصفي بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة.

(سليمان، 2005، 337)

ويعرف"جودت عزت عطوي":المنهج الوصفي بأنه: نوع من أساليب البحث ، يدرس الظواهر الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية، سياسية الراهنة، توضح خصائص الظاهرة ، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.(عطوي، 2007، 172)

2 – الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة ، كما تساعده على ضبط متغيرات بحثه وتقنين أدوات جمع البيانات .

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى الاستطلاع إلى الظروف المحيطة بالظاهرة و التي يرغب الباحث قي دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي والتأكد من مدى صلاحية أدوات الدراسة"

(إبراهيم، 2000، 28)

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الأساسية والهامة التي يجب القيام بها في البحث العلمي والتي من خلالها تقرب الباحث من الميدان ويتعرف على الظروف التي يمكن أن تحيط بتطبيق الدراسة بما أنها تمكننا من تقييم ودراسة أداة البحث كاستبيان والتأكد من صلاحيتها قبل استخدامها في الدراسة الأساسية والتأكد من صدها وثباتها كذلك من خلال الملاحظة الميدانية إذ تعتبر ممهدة لإجراءات الدراسة الأساسية وكذلك:

- التعرف على ميدان الدراسة والتأكد من وجود العينة الممثلة للمجتمع الأصلي.
- التعرف على الصعوبات والسهولة التي يمكن أن يجدها عند تطبيق الدراسة الأساسية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأوات الدراسة.
- التدرب على استخدام أدوات جمع البيانات.

1.2. أهميتها وأهدافها:

الأهمية والهدف منها هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من أجل تحديد مجتمع الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس ومدى صلاحيتها والكشف

عن الصعوبات التي يمكن أن تتعرض الباحث في الميدان لتخطيها والتعرف عليها وتوضيح الفرضيات أو وضع فرضيات جديدة وبناء وسيلة قياسية مناسبة لهذه الدراسة.

3- حـــدود الدراســـة:

- ✓ **الحدود الجغرافية:** ينتمي مجتمع الدراسة الحالية إلى المؤسسات التربوية (المتوسطات التربوية على مستوى مدينة المغير
  متوسطة الشهيد عيسى مشحاط بالمغير (الجديدة سابقا)
  متوسطة الشهيد تقـــار بريـــق بالمغير (20أوت سابقا)
  متوسطة الشهيدة جروني خضرة بالمغير (الغربيـــة سابقا)
- ✓ **الحدود البشرية:** تشمل الدراسة الحالية تلاميذ المرحلة المتوسطة (ذكور وإناث) والمحددة بسن (12-15س) وبضبط تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- ✓ **الحدود الزمنيـــة:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال شهر أفريل من السنة الدراسية:2018/2017.

4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

1.4. طريقة اختيار العينة: اعتمدنا استنادا لطبيعة الموضوع على العينة القصدية، أي اخترنا ثلاث متوسطات من بين 12 متوسطة في مدينة المغير قصد معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط

2.4. العينـــــة القصديـــــة : في العينة القصدية اننا نختار بقصد معين ، عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها، طلابا، موظفين، .....الخ.

تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة، تساعد العينة القصدية في معرفة أراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الاسهل وصولا ضمن مجتمع الدراسة، كل طرق اختيار العينة التالية يمكن اعتبارها أنواعا فرعية من العينة القصدية، ربما نختار عينة من

مجموعة محددة من الناس مثلما في العينة النمطية، غينة الخبراء، ربما نختار عينة من أجل إبراز التنوع كما في العينة غير المتجانسة، أو ربما نستخدم وسائل الاتصال غير رسمية للحصول على مشاركين يصعب الوصول إليهم بالطرق الأخرى كما في عينة كرة الثلج، وفي "العينة القصدية" ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءا على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها وهذه العينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متني للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.(عمرو زياد، 2000، 06)

وقد تم بدأ هذه الدراسة الاستطلاعية في أوائل شهر أفريل من سنة 2018 ، حيث قمنا بزيارة ميدانية **لمتوسطة الشهيد عيسى مشحاط بالمغير** وبعدها بزيارة **متوسطة الشهيدة خضرة جروني بالمغير** وبعدها بزيارة **متوسطة الشهيد تقار بريق بالمغير** على غرار المتوسطات الأخرى المتواجدة في مدينة المغير، وقمنا بتوزيع استبيان دافعية التعلم على (30) تلميذ وتلميذة السنة الرابعة متوسط على ثلاث المتوسطات المذكورة أعلاه، وذلك لمعرفة مدى تجاوب واستعداد العينة للمشاركة في البحث، وقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية في معرفة مدى وضوح بنوذ المقياس بالنسبة لأفراد العينة وكذا مدى تجاوبها إلى جانب تحديد أفراد العينة أكثر.

3.4. حجـــم العينـــة: يبلغ حجم عينة بحثنا (120) تضم فئة المراهقين المتمدرسين ذكور وإناث تتراوح أعمارهم مابين 13و18 سنة منهم (75) أنثى و(45) ذكر.

5 – خصائـــــص العينـــــة:

جدول(01): يمثل حجم عينة الدراسة:

مجتمـــــع العينـــــة			عينـــــة الدراســـــة		
ذكـــــور	إنـــــاث	مجمـــوع	ذكـــــور	إنـــــاث	مجمـــوع
179	299	**588**	45	75	**120**

- مجموع مجتمع العينة بالنسبة إلى ثلاثة متوسطات هو: 588
- مجموع عينة الدراسة بالنسبة إلى ثلاثة متوسطات هو: 120

. جدول(02):يمثل توزيع أفراد العينة حسب كل متوسطة:

المتوسطـــــات	العـــــــدد		النسبـــــــة	
متوسطة الشهيد عيسى مشحاط بالمغيـــــر	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	155	160	%49.21	%50.79
متوسطة الشهيد تقار بريـــــق بالمغيـــــر	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	54	44	%55.10	%44.90
متوسطة الشهيدة جروني خضرة بالمغيـــــر	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	80	95	%45.71	%54.29

. جدول(03):يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

الرقـــــم	الســـــن	ذكـــــــور		إنـــــــاث	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
01	13	05	%04	04	%03
02	14	09	%07.5	30	%25
03	15	09	%07.5	18	%15
04	16	05	%04	08	%07
05	17	07	%06	08	%07
06	18	10	%09	07	%05
المجمـــــــوع		45	%38	75	%62

نلاحظ أن أعلى نسبة عند الذكور كانت للتلاميذ الذين لديهم سن 18 سنة، حيث بلغت النسبة 09%، ثم التلاميذ الذين يتراوح عمرهم بين 14-15 سنة حصلوا على نفس النسبة وقدرت بـ 07.5% ، ثم التلاميذ الذين عمرهم 17سنة بنسبة 06% ، وأقل نسبة كانت للتلاميذ الذين يتراوح عمرهم بين 13-15 سنة بنسبة 04%.

أما عند الإناث فأعلى نسبـة كانت للتلميـذات اللواتي لديهـم سن 14 سنـة بنسبـة 25 %، ثم اللواتي سنهن 15 سنة بنسبة 15% ، ثم اللواتي سنهن يتراوح بين 16-17 سنة بنسبة بنسبة 07% ، أما فيما يخص الإناث اللواتي سنهن 18 فكانت النسبة 05% ، وأقل نسبة كانت للتلميذات اللواتي سنهن 13سنة فكانت النسبة بـ03 %.

. جدول(04):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنـــس	العـــدد	النسبـــة
ذكـــــــــور	45	%37.50
إنـــــــــاث	75	%62.50
المجمـــــــوع	120	%100

نلاحظ النسبة الأكبر كانت للإناث حيث بلغت إلى نسبة: 62.50% في حين بلغت نسبة : الذكور 37.50 %والمجموع الكامل للنسبة هو 100 %

. جدول(05):يمثل توزيع أفراد العينة حسب درجة التحصيل الدراسي:

المعدل	عدد التلاميذ	النسبة
دون المتوسط 08-09.99	21	%17.50
متوســـط10----11.99	73	%60.84
جيـــــد12------18	26	%21.66
المجمـــــــــوع	120	%100

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات متوسطة، حيث بلغت النسبة 60.84 %، ثم تأتي نسبة التلاميذ الذين حصلوا على معدلات جيدة بنسبة 21.66 %، وآخر نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات دون المتوسط بنسبة 17.5 %.

6 - أداة الدراســـــــــــــــة:

عند القيام بأي بحث والانتهاء من عرض الجانب النظري لابد من استعمال وسائل وتقنيات من أجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بموضوع البحث وذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية، وفي هذه الدراسة استعملنا مقياس دافعية التعلم " ليوسف قطامي واستعنا بكشوف النقاط التلاميذ وذلك لغرض معرفة در التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

1.6. مقياس دافعيــة التعلـم:

أ) وصف المقياس:

وضع مقياس دافعية التعلم " يوسف قطامي " وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من " كوزكي " و" أنتويستيل " ومقياس " روسال " لدافعية التعلم، يتضمن المقياس في صورته الأولية(60) عبارة تم تعديلة في سنة 1992، حيث قام بسحب (24) عبارة وبقي المقياس يحتوي على (36) عبارة والتي أجمع المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الأردن على صلاحية المقياس لقياس دافعية التعلم.

بعد ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل الفقرات والدرجات الكلية للمقياس على طلبة الصف التاسع والثاني ثانوي، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.12) و(0.76) وقد كانت كلها إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات دافعية التعلم ومعدلات المواد الدراسية ووجد الباحث معاملات الارتباط موجبة في مجملها لدى الذكور والإناث، حيث تراوحت بين (0.02) و(0.65) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).00

ولحساب ثبات المقياس قام بتطبيقه على عينة تجريبية من (40) تلميذ، وتم حساب الارتباط بين التطبيقين، حيث بلغ معامل ثبات المقياس(0.72).

وقامت الباحثة في رسالة الماجستير " بن يوسف أمال بحساب صدق وثبات المقياس في المجتمع الجزائري، حيث طبقته على عينة استطلاعية بطريقة قصدية قوامها (200) طالب

وطالبة من ثانوية

محمد بوضياف، أحمد لامرشي ومالك بن نبي بولاية البليدة، ثم بعد مرور(15) يوم من التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على نفس العينة، وهذا للتأكيد من صدق المقياس وقدر0ت النسبة بـ 78% أما بالنسبة للثبات فقد وصل ثبات المقياس إلى 0.86% فنجده صالح لقياس ما أعد لقياسه.

ب) مفتاح التصحيح:

يجيب المبحوثين على العبارات بوضع إشارة (X) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة، وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم " ليكرت Likerte " بخمس نقاط من (01) إلى (05) واختيار إجابة واحدة من أصل خمس إجابات بالنسبة الموجبة، وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة والمثملة في ارقام العبارات التالية:2-4-6-9-10-13-16-17-18-28-29-33-34،وعليه فإن درجات المقياس تراوحت بين(36) درجة كحد أدنى و(180) كحد أقصى.(سعيد، 2012، 60)

2.6. كشوف نقاط:

هي عبارة عن وثيقة تدون وتعرض فيها النتائج التقويمية الخاصة بالتلميذ، والمتمثلة في الدرجات التي يتحصل عليها في مختلف مواد الدراسة، من خلال المراقبة المستمرة والفروض والاختبارات التي تطبق عليه في الفصل أو السنة الدراسية.

7- الأساليـــب الإحصائيـــة:

1.7- الخصائص السيكو مترية للمقياس دافعية التعلم:

يقصد بها تلك الصفات الضرورية والمتعلقة بمدى فاعلية فقرات الاستبيان وكذلك بالصدق والثبات والمعاير التي يتم حسابها بعد تجريب الاستبيان على عينة ممثلة من المجتمع الدراسة.

2.7- الصـــــدق:

يتحدد صدق أداة من خلال الدرجة التي يمكن فيها للمقياس أن يعطينا بيانات ذات

صلة بالقرار الذي عليها وكذلك قدرة الإدارة على قياس السمة التي اعد لقياسه.

- **تعريف الصدق:**

- تعريف كيورتـن 1950: الصدق هو تقدير للارتباطات بين الدرجة الخاصة للاختبار و الحقيقة الثانية ثباتا.

- تعريف جيولكس1951: الصدق هو اختبار ببعض المحكات.

- تعريف جولفورد 1954: الصدق هو تحديد معامل الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس أو محكات الآراء في مواقف الحياة وهو أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه. (معمرية، 2012، 179)

الصدق بالاتساق الداخلي:

هذه الطريقة تعتمد على حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية للاختبار، لأن اتساق البنود من خلال معملات الارتباط الدالة احصائيا بينها وبين الدرجة الكلية يشير إلى ان بنود الاختبار متماسكة، ومترابطة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي تقيس كأنها متغيرا واحدا وهذا مؤشر معقول على صدق الاختبار. (معمرية، 2007، 198)

3.7- الثبـــــات:

يعني بالثبات مدى الدقة والاستقرار والاتفاق في نتائج الأداة التي طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة. (معمرية، 2007، 167)

والثبات هو استقرار المقياس وعدم تناقضه أن أنه يعطي نفس النتائج باحتمال متساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

4.7- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس(الصدق، الثبات)

1.4.7.الصـــــدق:

أ- صدق المحكمين:

- الصدق الظاهـري:

ب- صدق التكوين أو الاتساق الداخلي:العينة(ن=30)

تم حذف المفردة رقم (10) لأنها قيمتها سالبة (-101.0)

. بعد حذف المفردة رقم (10) أصبح المقياس مكون من (35) مفردة

صدق الاتساق الداخلي :

جدول 6 يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس مستوى دافعية التعلم.(ن=30)

المفردة	م . الارتباط	المفردة	م . الارتباط	المفردة	م . الارتباط	المفردة	م . الارتباط
1	0.726	10	0.101-	19	0.536	28	0.590
2	0.499	11	0.236	20	0.544	29	0.423
3	0.461	12	0.416	21	0.567	30	0.262
4	0.331	13	0.571	22	0.449	31	0.545
5	0.581	14	0.220	23	0.437	32	0.721
6	0.512	15	0.622	24	0.160	33	0.700
7	0.625	16	0.463	25	0.317	34	0.663
8	0.443	17	0.482	26	0.319	35	0.411
9	0.467	18	0.408	27	0.248	36	0.624

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و *0.05.

ثانيا: التحقق من الثبات:

ولقد اعتمدنا حساب ثبات الاستبيان على طريقة ألفاكرونباخ

- **معامل ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفاكرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده فازدياد نسبة تباينات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات.(معمرية، 2007، 184)

فمعامل ألف كرونباخ هو مقياس يقيس درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان بأخذ قيما يتراوح بين الصفر و الواحد الصحيح فإذا يكون هناك ثبات فإن البيانات في قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح وتعتبر قيمة معامل ألفا كرونباخ التي تساوي 60 بالمائة مقبولة

للحكم على ثبات الاستبيان وكلما زادت قيمة معامل ألفا كرونباخ كلما زادت درجة الثبات والصدق في أسئلة الاستبيان.

. طريقـــــة إلفا كرونبـــــــاخ:

طريقة سبرمان، وبراون، جثمان:

2.4.7 .الثبات :

ولقياس الثبات تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وكانت النتائج كما موضحة في الجدول:

. جدول(07):معامل ألفا كرونباخ لاستبيان دافعية التعلم:

الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,894	35

. جدول(08):معاملات ارتباط كل بند لمقياس دافعية التعلم قبل التعديل:

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
item1	128,50	378,810	,685	,886
item2	129,13	382,120	,460	,890
item3	128,73	387,720	,400	,891
item4	129,20	395,752	,267	,893
item5	128,27	388,271	,553	,889
item6	128,40	390,317	,464	,890
item7	128,43	389,633	,595	,889
item8	128,70	392,562	,410	,891
item9	129,23	388,254	,420	,891
item11	129,23	399,426	,159	,896
item12	129,30	387,734	,351	,892
item13	128,87	384,533	,530	,889
item14	128,90	402,300	,171	,895
item15	128,83	374,213	,565	,888
item16	128,20	395,200	,420	,891
item17	128,67	389,678	,430	,891
item18	128,23	395,909	,384	,891
item19	128,43	386,737	,507	,889
item20	128,37	387,137	,520	,889
item21	128,97	383,068	,515	,889
item22	128,40	392,386	,413	,891
item23	129,07	392,340	,384	,891
item24	128,80	403,131	,098	,897
item25	129,27	395,375	,257	,894
item26	128,87	394,671	,266	,894
item27	128,90	397,886	,205	,895
item28	129,40	378,593	,537	,888
item29	128,90	393,403	,379	,891
item30	128,87	397,637	,221	,894
item31	128,67	388,230	,490	,890
item32	128,67	377,954	,675	,886
item33	128,87	380,395	,676	,887
item34	129,07	377,789	,606	,887
item35	129,07	390,409	,374	,892
item36	129,00	375,586	,551	,888

. جدول(09):معاملات ارتباط كل بند لمقياس دافعية التعلم بعد التعديل:

التجزئة النصفية : سبرمان- وبراون وكذلك جتمان

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,817
		Nombre d'éléments	18[a]
	Partie 2	Valeur	,801
		Nombre d'éléments	17[b]
		Nombre total d'éléments	35
		Corrélation entre les sous-échelles	,798
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,888
		Longueur inégale	**,888**
		Coefficient de Guttman	**,888**

a. Les éléments sont : item1, item2, item3, item4, item5, item6, item7, item8, item9, item11, item12, item13, item14, item15, item16, item17, item18, item19.

b. Les éléments sont : item19, item20, item21, item22, item23, item24, item25, item26, item27, item28, item29, item30, item31, item32, item33, item34, item35, item36.

8- الدراســـــة الأساسيـــــــة:

. بعد التأكد من صدق وثباب مقياس دافعية التعلم وتعديله واستخراجه في صيغته النهائية تمت زيارة مجتمع الدراسة.

1.8. مجتمع الدراسة الأساسية:

تمت زيارة ميدان الدراسة (المتوسطات الثلاثة) بمدينة المغير وذلك لإجراء وتطبيق الدراسة الأساسية وقد تم ذلك في الفترة الممتدة من 2018/04/15 إلى 2018/04/19 بحيث سارت إجراءات التطبيق بطريقة عادية أبدى فيها التلاميذ والتلميذات الاستعداد التام للتعاون معنا وللإجابة على مقيا الدراسة.

ولقد أكدنا لهم بأن نتائج الدراسة لن تستغل الإ لغرض البحث العلمي، وإضافة إلى توضيح الإجابة، طلبنا من كل مجيب أن يتأنى في إجابته.

2.8. عينة الدراسة الأساسية:

كانت عينة الدراسة مرحلية قصدية وقد قمنا بتوزيع (130) مقياس وبعد جمع الإجابات حصلنا على (127)مقياس وبع الفرز اليدوي تم استبعاد(7) إجابات إذ حصلنا على (120) مقياس فكان هذا العدد الفعلي لعينة الدراسة وقد توزعت عينة الدراسة حسب المتوسطات الثلاثة بمدينة المغير.

.جدول(09) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المتوسطات.

الرقم	المتوسطـــــــــــــــــــــــات	العدد	النسبة المئوية
01	متوسطة الشهيد عيسى مشحاط المغير	65	%54.16
02	متوسطة الشهيد تقـــار بريـق بالمغير	25	%20.84
03	متوسطة الشهيدة خضرة جروني المغير	30	%25.00
مجمـــــــــــــوع أفراد العينة		120	%100

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تطرقت إلى إبراز الخطوات الإجرائية للدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى تحديد المنهج المستخدم في الدراسة وشرح كيف تم تحديدها و اختيارها ثم عرضها وأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية وبعدها تطبيق الدراسة الأساسية وتناول الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة فرضيات البحث وهذا بغرض التوصل إلى إجابات عن تساؤلاته وبالتالي قبول الفرضيات أو رفضها وذلك بالانتقال إلى عرض نتائج الفرضيات ثم تفسير هذه النتائج.

الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها

تمهيد:

أولا : عرض وتحليل النتائج.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج:

1- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى.

2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية.

3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.

4- تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة.

خلاصة الدراسة واقتراحاتها.

قائمة المراجع .

الملاحق .

تمهيـــــــد:

من خلال الفصول السابقة تعرفنا إلى كل ما يخص الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي ويأتي هذا الفصل والذي يعد من أهم مراحل الدراسة نظرا لأنه يعتبر عصارة هذا البحث والعمل، وذلك للوقوف على ما أسفر عليه واقع الدراسة وذلك بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية (spss) لها و بالتالي سنقوم بتفسيرها وناقشتها وإبراز مدى قبول الفرضيات بناءا على نتائج اللإحصائية.

أولا: عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

الفرضية الأولى:

1-توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم.

	التحصيل الدراسي	الدلالة Sig	مستوى الدلالة
مستوى دافعية التعليم	0.546	0.001	دال

الفرضية الثانية:

2-اعتمدنا في تقييم منخفضي التحصيل ومرتفعي التحصيل من خلال المتوسط الفرضي وهو(12) أي التلاميذ مافوق معدل (12) يعتبرون مرتفعي التحصيل وأقل من (12) يعتبرون منخفضي التحصيل.

جدول يوضح اختبار" T " للفروق بين عينتين مستقلين:(ن=90)

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	مستوى الدلالة درجة الحرية Slg	
التحصيل الدراسي (ذكور) ن=30	12.97	2.415	1.126	88	0.263
التحصيل الدراسي (إناث) ن=60	12.42	2.107			

ثانيا: تفسير النتائج الفرضيات:

الفرضية1: توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم.

- **تفسير الباحث للفرضية الأولي:** نفسر أن النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية (Spss) ظهر لنا أنه توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم.أي هناك علاقة موجبة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي، وهذه العلاقة الارتباطية موجبة أي أن كل ازدياد في مستويات دافعية التعلم يترافق مع ازدياد معدل التحصيل الدراسي.

- **تتفق نتائج هذه الدراسة:**مع دراسة"دويك Dweekالتي تناولت تأثير الدافعية على التعلم.

واختلفت نتائج هذه الدراسة: مع دراسة سكران السيد1992 الذي تناول فيها أنه وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين الأداء والمهمة.

- الفرضية 2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض.

- **تفسير الباحث للفرضية الثانية:** نفسر أن النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية (Spss) ظهر لنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع ولتلاميذ الذين لديهم تحصيل منخفض لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي، حيث نجد أن التلاميذ الذين لديهم تحصيل دراسي مرتفع تكون لهم دافعية قوية ونشاط ومهارة من حيث الأداء الفعل أما التلاميذ الذين لديهم تحصيل دراسي منخفض يكون لديهم خمول ونقص في النشاط ونسبة الأداء تكون ناقصة ولدى نقول توجد فروق بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض.

- **تتفق نتائج هذه الدراسة:** مع دراسة" محمد رضوان 1927"وقد كشفت هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع فالطلاب ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر دافعية من الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

واختلفت نتائج هذه الدراسة: مع دراسة سكران السيد1992

الفرضية 3: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

- **تفسير الباحث للفرضية الثالثة:** نفسر أن النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية (Spss) ظهر لنا أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم لأن كل من الإناث أو الذكور لديهم دافعية خاصة في التعلم ومع الملاحظ في المدارس أن دافعية التلاميذ والتلميذات لديهم دافعية واحدة وهي دافعية التعلم والتنافس على تحقيق نتائج دراسية بمعدلات قوية ورتب عليا، لدى نرى لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية التعلم.

- **تتفق نتائج هذه الدراسة:** مع دراسة" محمد علي مصطفى 1998" تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، حسب متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي، وشملت هذه الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة أي ذكور وإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

واختلفت نتائج هذه الدراسة: مع دراسة جيهان راشد العمران 1994 ومن أهم نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز لصالح الإناث.

الفرضية 4: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

- **تفسير الباحث للفرضية الرابعة:** نفسر أن النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية (Spss) ظهر لنا أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي لأن كل من الإناث أو الذكور لديهم تحصيل دراسي واحد خاصة في جلب نتائج والتنافس فيما بينهم ومن الملاحظ في المدارس أن نسبة التحصيل الدراسي للتلاميذ والتلميذات متساوية تقريبا والتنافس مع بعضهم البعض على النتائج الدراسية متقارب جذا و لدى نرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

- **تتفق نتائج هذه الدراسة:** مع دراسة" محمد علي مصطفى 1998" تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، حسب متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي، وشملت هذه الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة أي ذكور وإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

واختلفت نتائج هذه الدراسة: مع دراسة جيهان راشد العمران 1994 ومن أهم نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز لصالح الإناث.

خاتمـــــــــة:

التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوئه الحكم على مستوى التلاميذ، وهو يتأثر بعدة عوامل، حيث تختلف درجة التحصيل من طالب إلى طالب أخر، ومن أهم العوامل الدافعية والتي تشكل ملتقى اهتمام جميع القائمين على العملية التربوية بما فيها من طلبة وأساتذة ومعلمين ومرشدين ومديرين، باعتبارها طاقة تحرك سلوك المتعلم وتوجهه نحو الموقف التعليمي وتجعله ينتبه له. كما ينظر إلى الدافعية أنها تؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحسينه وإلى الاجتهاد والنشاط المستمر.

وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. حيث أثبتت نتائج دراستنا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، أي كلما زادت الدافعية للتعلم كلما زادت درجة التحصيل الدراسي

كما توصلنا إلى وجود فروق بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في مستوى دافعية التعلم، وتوصلنا أيضا إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم، وتوصلنا كذلك إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

ومن خلال هذه النتائج ينبغي توعية الأساتذة والمعمين والتلاميذ بأهمية استثمار هذه الطاقة في عملية التعلم والتحصيل.

اقتراحات الدراسة:

. توعية الأساتذة بدور الدافعية في عملية التحصيل الدراسي وإقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بطرق وأساليب جديدة.

. العمل على إرشاد التلاميذ وتوجيههم الوجهة السليمة في كيفية استغلال طاقاتهم في عملية التحصيل الدراسي.

. تعليم التلاميذ أساليب استثارة دافعية التعلم.

. إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في البيئة الجزائرية وإفادة المنظومة التربوية بنتائجها.

. تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى دافعية التعلم وتعريفهم بأساليب وطرق زيادتها.

. تقديم إرشادات وتوجيهات للتلاميذ الذين يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل وإرشادهم إلى الطرق الفعالة في عملية الاكتساب والمراجعة.

قائمة المراجع

- إبراهيم، الخطيب،(2006).*علم النفس المدرسي*.ط1.عمار: دار قنديل.

- إبراهيم، عبد الستار، (1998). *الاكتئاب*. ط 1. سلسلة عالم المعرفة الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون

- احمد، دوقة،(2010). *واقع الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعلم*.دون ط: ديوان المطبوعات الجامعية.

- احمد، محمد عبد السلام، (1960). *القياس النفسي والتربوي*. ط1. القاهرة(مصر): مكتبة النهضة المصرية.

- أحمد،نواف،(2008).*مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربية*.ط1.الاردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- اسماعيلي، يامنة عبد القادر،(2011). *أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي*. د.ط. عمان(الأردن): دار البازوري.

- آسيا، قماشة، (2011).التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.*مذكرة ماستر غير منشورة*:جامعة بوزيعة.

- أصلان، صبح المساعيد،(2008).*دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف*. د ط : كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت

- البركاتي، حمزة بن محمد بن حمزة، (1997). البيئة المدرسية و علاقتها ببعض السمات المزاجية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة أم القرى: السعودية.

- البكري، أمل و عجور ناديا، (2007). *علم النفس المدرسي*. ط1. عمان(الأردن): دار المعتز.

- الجلالي، لمعان مصطفى، (2011). *التحصيل الدراسي*. ط1. عمان: دار المسيرة.

- الجهوية، سعيدة، (2009). *المعجم التربوي*. د.ط. المركز الوطني للوثائق التربوية.

- الحموي، منى (2007). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات. *مجلة جامعة دمشق*.ملحق26.173-208.

- أنس، شكشك ، (2008).*علم النفس العام*. ط1. سوريا.: دار النهج .

- أيوب، دخل الله،(2014). *التعليم ونظرياته*. ط1. الجزائر: دار الخلدونية .

- باحمد، جويدة، (2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد تيزي وزو. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- بالحاج، فروجة ،(2011).التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم . *شهادة ماجستير علم النفس المدرسي* . جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- بشير، معمرية،(2012). *سيكولوجية الدفاع للإنجاز*. ط1. الجزائر: دار الخلدونية

- حلس، مايسة يوسف(2011). اثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الأزهر: غزة.

- شعبان، علي حسين السيسي،(2009).*علم النفس أسس السلوك الإنساني*.دط.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- عبد الباسط، القني،(2007). القيم وعلاقتها بدافعية التعلم ، *رسالة ماجستير علم النفس التربوي:* جامعة قاصدي مرباح ورقلة

- عبد الرحمان، الوافي،(2006) .*مدخل إلى علم النفس*. د ط .الجزائر: دار هومة

- عبد الرحمان، بن سليمان الطريري،(1994). *الضغط النفسي ، مفهومه شخصيته طرق علاجه ومقوماته* . ط(1) .السعودية : شركة الصفحات الذهبية

- عبد الرحمن، عبد السعيد ،(1998).*نظريات الشخصية*.دط . مصر: دار قباء للنشر ،

- عبد اللاوي، سعدية، (2012). المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي–دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بدائرة واضية تيزي وزو. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- عبد اللطيف، محمد خليفة ،(2000). *الدافعية للإنجاز*. دط . مصر :دار غريب

- عبدي، سميرة، (2011). الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- عدنان، يوسف العتومي.(2005)،*علم النفس التربوي*.ط1.الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع

- علام، صلاح الدين محمود، (2000). *القياس والتقويم التربوي و النفسي(أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة)*. ط1، مدينة نصر(مصر): دار الفكر العربي.

- علي، هنودة، (2013). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

- عيسوي، عبد الرحمان، (1997). *علم نفس النمو*. د.ط. الإسكندرية(مصر): دار المعرفة الجامعية.

- فاروق، عبد فلية،(2004). معجم *مصطلحات التربية*: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر مصر

- كامل، محمد عويضة ،(1996) *السلوك الإنساني*. ط 1. بيروت:دار الكتب العلمية

- كراجة، عبد القادر، (1997). *القياس والتقويم في علم النفس*. ط1، عمان (الأردن): دار البازوري.

- لويزة، أحميد، (2011). علاقة إعادة السنة بكل من تقدير الذات و الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الجزائر2: الجزائر.

- مروان، أبوحويج، (2004).*علم النفس التربوي* .ط ع.الاردن: اليازوري للنشر.

- مزيود، احمد، (2009). اثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ سنة أولى من التعليم الابتدائي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الجزائر: الجزائر.

- ناصر، أحمد الخوالدة، (2005).*مراعاة الفروق الفردية*.ط1.الأردن:وائل للنشر.

- نبيهة، صالح السماراني، (2006).*مقدمة في علم النفس*.دط.الأردن: دار زاهر للنشر والتوزيع

- هادي، مشعان ربيع، (2008).*علم النفس التربوي*.ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي

- ونجن، سميرة، (2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*. (4). 50-73.

- ياسمينة،حامية،(2011).التفاعل الصفي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.*مذكرة ماستر عير منشورة: جامعة* البويرة.

- يونسي، تونسية، (2012). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين دراسة ميدانية بولايتي- تيزي وزو و الجزائر-.*رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

- الخزرجي، ضمياء ابراهيم محمد،(2010). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. *مجلة ديالي*. (47). 319-351.

- الطريري، عبد الرحمان بن سليمان بن سعود، (1997). *القياس النفسي والتربوي (نظرياته، أسسه، تطبيقاته)*. ط1. الرياض(السعودية): مكتبة الرشيد.

- العبادي، رائد خليل، (2006). *الاختبارات المدرسية*. ط1. عمان(الأردن): مكتبة المجتمع العربي.

- العزه، سعيد حسني، (2006). *الإرشاد النفسي (أساليبه وتقنياته)*. عمان(الأردن): دار الثقافة.

-إيناس، خليفة،(2005)*مراحل النمو تطوره ورعايته*.ط1.لبنان:دار مجد لاوي للنشر.

– بوسالم، عبد العزيز، (2014). *القياس في علم النفس والتربية –الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية–*. ط 1. الجزائر: دار قرطبة.

–ثائر،أحمد غباري، (2008/2008)،*الدافعية النظرية والتطبيق*.ط1.الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

–حياة، جوهرة، (2012).التقويم التكويني المستمر وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ في السنة الخامسة إبتدائي.*مذكرة ماستر غير منشورة*:جامعة البويرة.

–رغدة، شريم، (2009). *سكولوجية المراهقة*.ط1.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

–سعاد،جبر سعيد، (2008).*الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة*.ط1.الأردن

–سعيدة، حركات، (2012).التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس في السنة الرابعة متوسط. *مذكرة ماستر غير منشورة* : جامعة البويرة.

–سهيلة، حميش، (2012). التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى الطلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي .*مذكرة ماستر غير منشورة*: جامعة البويرة.

–صالح،محمدعلي أبو جادو،(2004).*علم النفس التطويريالطفولة والمراهقة*.ط1.الاردن:دار المسيرة للنشروالتوزيع.

–عبد الباسط القني ، القيم وعلاقتها بدافعية التعلم ، *رسالة ماجستير علم النفس* التربوي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2006 / 2007

– علام، صلاح الدين محمود، (2006). *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*. ط1. عمان(الأردن): دار الفكر.

–فاروق،عبده،(2004).*معجم المصطلحات التربية*.دط.مصر:مؤسسة شباب الجامعة

–فوقية، عبد الفتاح،(2005).*علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق*.دط.مصر:دار الفكر العربي.

– لوناس، حدة، (2013). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس– دراسة ميدانية لدى تلاميذ سنة 4 متوسط. *رسالة ماستر غير منشورة*. جامعة آكلي محند اولجاج: لبويرة.

–محمد، بن يونس،(2004).*مبادي علم النفس النمو*.دط.غزة:الشروق للنشر والطبعة.

–محمد،عودة الريماوي، (2004).*علم النفي العام*.ط1.الأردن :دار المسيرة للنشر.

–نايفة، قطامي،(2004).*مهارات التدريس الفعال*.ط1.عمان :دار الفكر.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة والإنسانيـــة

قسم علوم التربية

السنة : ماستر إرشاد وتوجيه

استبيان حول دافعية التعلم

تعليمات الإجابة

عزيزي التلميذ(ة) :

نحن بصدد دراسة حول علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسـط نتقدم إليكم بمجموعة من الفقرات نرجوا منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية،مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، وإنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك .

التعليمات :

- ✓ ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك.
- ✓ لا تترك العبارة بدون جواب .
- ✓ لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة .

مع العلم أن هذه البيانات تبقى سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

أقرا / أقرائي كل عبارة من العبارات بتمعن .

- اسم المتوسطة : .....
- السن : .....
- الجنس : ذكر ( ) ، أنثى ( ) .
- معدل الفصل الأول : .....

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	اشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في المدرسة					

02	نادرا ما يهتم والدي بعلاماتي المدرسية					
03	أفضل القيام بالعمل الدراسي مع مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا					
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال الأمور الأخرى حولي					
05	استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
06	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
09	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته					
10	اشعر بان غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
11	أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
12	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة					
13	اشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرس					
14	اشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
15	اشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية					
16	أفضل أن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى التفكير					
17	أفضل أن اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر					
18	احرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة					
19	يسعدني أن تعطي المكافآت للطلبة بمقدار الجهد المبذول					
20	احرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية					
21	كثيرا ما اشعر بان مساهماتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط					
22	اشعر بان الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا					
23	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية					
24	لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية					
25	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
26	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة					
27	يحرص والدي على القيام بأداء واجباتي المدرسية					
28	لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة					
29	سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية					
30	العمل مع الزملاء في المدرسة لا يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
31	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة					
32	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة					
33	أنا حريص على تحضير دروسي					
34	أفضل الدراسة على أي شيء آخر					
35	عادة ما أقوم بواجباتي المدرسية في اللحظات الأخيرة					
36	أواصل القيام بنشاطاتي المدرسية مهما واجهت من صعوبات					

1- توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم.

Corrélations

		دافعية التعلم	معدل التحصيل الدراسي
دافعية التعلم	Corrélation de Pearson	1	**,546**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	90	90
معدل التحصيل الدراسي	Corrélation de Pearson	,546	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	90	90

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين الذين ليهم تحصيل مرتفع والتلاميذ الذين ليهم تحصيل منخفض.

Statistiques de groupe

	معدل التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
دافعية التعلم	منخفضي التحصيل	38	130,0000	11,04781	1,79219
	مرتفعي التحصيل	52	139,4038	11,32975	1,57115

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
دافعية التعلم	افتراض تساوي التباين	**,164**	**,687**	**-3,930**	**88**	**,000**	-9,40385	2,39284	-14,15911
	افتراض عدم تساوي التباين			-3,946	81,012	,000	-9,40385	2,38337	-14,14600

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

Statistiques de groupe

	SEX	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دافعية التعلم	male	30	135,5333	15,16060	2,76793
	female	60	135,3833	10,36469	1,33808

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
دافعية التعلم	Hypothèse de variances égales	2,768	,100	**,055**	**88**	**,956**	,15000	2,71817
	Hypothèse de variances inégales			,049	42,984	,961	,15000	3,07439

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

Statistiques de groupe

	SEX	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
معدل التحصيل الدراسي	male	30	12,9730	2,41505	,44093
	female	60	12,4155	2,10756	,27208

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
معدل التحصيل الدراسي	Hypothèse de variances égales	,336	,564	**1,126**	**88**	**,263**	,55750	,49498
	Hypothèse de variances inégales			1,076	51,612	,287	,55750	,51812